جامعة اليرموك
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات الإسلامية

دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين والمعلمين في محافظة إربد

The Role of Islamic Education Teacher in Building Student's Islamic Personality as Perceived by Principals and Teachers in Irbid District

إعـــداد
إسراء ابراهيم القاعود

إشراف الدكتور
علي محمد جبران

حقل التخصص: التربية الإسلامية

2010-2009

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين والمعلمين في محافظة إربد

إعـــداد

إسراء ابراهيم القاعود

بكالوريوس الفقه وأصوله، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، 2007 م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص التربية الإسلامية في جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

الدكتور علي محمد جبران.....رئيساً ومشرفاً

أستاذ مساعد في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

الدكتور محمود سلامة الحياري.....عضواً

أستاذ مشارك في المناهج والتدريس، جامعة اليرموك

الدكتور وليد أحمد مساعدة.....عضواً

أستاذ مساعد في التربية الإسلامية، جامعة اليرموك

الدكتورة أحلام محمود مطالقة.....عضواً

أستاذ مساعد في التربية الإسلامية، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة 2010/4/28

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــداء

أهدي هذه الرسالة

إلى قرة عيني والدي ووالدتي أطال الله في عمريهما ....

وإلى زوجي الغالي وابني هاشم حفظهما الله...

كما أهديها إلى أهل زوجي...

وجميع إخواني وأخواتي...

و إلى كل من ساعدني من أصدقائي و أحبائي...

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمد لله تعالى الذي من عليّ ووفقني لإنجاز هذا الجهد المتواضع، ولا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر وخالص التقدير والاحترام والعرفان لكل من أسهم في إنجازه، وعلى رأسهم أستاذي الفاضل الدكتور علي جبران المشرف على هذه الرسالة على ما بذله من جهد وإرشاد وتوجيه، فله مني كل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بوافر الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الدكتور محمود الحياري والدكتور وليد مساعدة والدكتورة أحلام مطالقة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وكذلك أشكر كل من الدكتور عدنان خطاطبة والدكتور نضال شريفين والدكتور رياض القاعود على ما قدموه من دعم ومساعدة أثناء إعداد هذه الرسالة.

والله ولي التوفيق

إسراء القاعود

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع | الصفحة

الإهداء ..... ج
الشكر والتقدير ..... د
قائمة المحتويات ..... هـ
فهرس الجداول ..... ز
فهرس الملاحق ..... ي
الملخص باللغة العربية ..... ك

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة 1
مشكلة الدراسة 3
أسئلة الدراسة 4
أهمية الدراسة 5
أهداف الدراسة 5
محددات الدراسة 6
التعريفات الإجرائية 6

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري 8
ثانياً: الدراسات السابقة 40

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج البحث 54
مجتمع الدراسة 54
عينة الدراسة 56
أداة الدراسة 57
صدق الأداة 58
ثبات الأداة 58

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة 60
المعالجة الإحصائية..... 61
متغيرات الدراسة 62

الفصل الرابع: عرض النتائج

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 63
ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 70
ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 72
رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 79
خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس..... 83

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... 86
ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... 91
ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث..... 92
رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع..... 97
خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس..... 98
التوصيات..... 100
المصادر 101
المراجع 102
الملاحق 108
الملخص باللغة الانجليزية..... 117

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد مجتمع الدراسة من المعلمين حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.....	55
2	توزيع أفراد عينة الدراسة من المديرين حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة	56
3	توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمين حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.....	57
4	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للجوانب والأداة ككل...	59
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين في محافظة إربد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.....	63
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب "الإيماني" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.....	64
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب "العقلي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.....	66
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب "الاجتماعي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.....	67
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب "النفسي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.....	68
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب "الجسمي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.....	69
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين تبعاً لمتغير الجنس.....	70
12	نتائج تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس في درجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين.....	71

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم75	عنوان الجدول	الصفحة
13	اختبار "ت" للكشف عن أثر الجنس في درجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة.....	72
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.....	73
15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب "الإيماني" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.....	74
16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب "العقلي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.....	75
17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب "الاجتماعي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.....	76
18	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب "النفسي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.....	77
19	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب "الجسمي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.....	78
20	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.....	79
21	تحليل التباين الثلاثي المتعدد(MANOVA) لأثر الجنس والخبرة والمؤهل في جوانب الأداة المستخدمة من وجهة نظر المعلمين.....	80
22	نتائج تحليل التباين الثلاثي (3-way ANOVA) لأثر الجنس والخبرة والمؤهل في الأداة المستخدمة ككل من وجهة نظر المعلمين.....	81

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
23	نتائج المقارنات البعدية بطريقة شافيه تبعاً لمتغير الخبرة في كل جانب من جوانب الأداة وعلى الأداة ككل.....	82
24	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهتي نظر كل من المديرين والمعلمين.....	83
25	تحليل التباين المتعدد بين وجهتي نظر كل من المديرين والمعلمين على درجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية في كل جانب من جوانب الأداة.....	84
26	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" بين وجهتي نظر كل من المديرين والمعلمين على درجة ممارسة دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية في الأداة ككل.....	85

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	الاستبانة بصورتها الأولية.....	108
2	قائمة المحكمين.....	112
3	الاستبانة بصورتها النهائية.....	113

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

القاعود، إسراء إبراهيم عبد القادر. دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين والمعلمين في محافظة إربد. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، 2010 (المشرف: د.علي محمد جبران).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين والمعلمين في محافظة إربد. وتكون مجتمع الدراسة من مديري ومعلمي مدارس مديريات التربية والتعليم في إربد الأولى والثانية والثالثة في محافظة إربد، والبالغ عددهم (854) منهم (290) مديراً ومديرة، و(564) معلماً ومعلمة. أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة للمديرين، وبلغت (90) مديراً ومديرة أي ما نسبته (31%)، وبالطريقة العشوائية الطبقية للمعلمين، وبلغت (185) معلماً ومعلمة أي ما نسبته (32%).

ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة اشتملت على (54) فقرة وزعت على خمسة جوانب، وتم التأكد من صدقها عن طريق عرضها على لجنة من المحكمين، كما تم التأكد من ثباتها عن طريق تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه (test-retest) حيث بلغ الثبات (0.97)، وبعد تطبيق الاستبانة وجمع البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- جاءت تقديرات المديرين والمعلمين لدور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية بدرجة كبيرة في كل جانب من جوانب الأداة وفي الأداة ككل.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- احتل الجانب الإيماني المرتبة الأولى، في حين احتل الجانب العقلي المرتبة الأخيرة عند كل من المديرين والمعلمين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لجنس المدير وجنس المعلم ومؤهله العلمي في كل جانب من جوانب الأداة المستخدمة وفي الأداة ككل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط تقديرات معلمي التربية الإسلامية لدورهم تعزى للخبرة لصالح الخبرة المتوسطة (5إلى أقل من 10 سنوات) في كل جانب من جوانب الأداة عدا الجانب النفسي وفي الأداة ككل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين وجهتي نظر كل من المديرين والمعلمين على الأداة ككل لصالح المعلمين.

وقد أوصت الباحثة بتفعيل دور معلم التربية الإسلامية في الجانب النفسي والعقلي بصورة أكبر، وتدريب معلمي التربية الإسلامية من ذوي الخبرة القليلة (1 إلى أقل من 5 سنوات) على أدوار معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: الدور، معلم التربية الإسلامية، الشخصية الإسلامية.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فلقد أولى الإسلام موضوع العلم والتعلم أهمية بالغة، فجاءت أولى الآيات التي أنزلها رب العزة على نبيه صلى الله عليه وسلم حاثّة على العلم والتعلم، قال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)﴾ (العلق: 1-5).

وقد بعث الله نبيه الكريم مربياً ومعلماً للبشرية كافة، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (الجمعة: 2).

فالقرآن الكريم هو المنهاج الذي أنزله رب العزة على نبيه الكريم ليعلمه للناس، فتستقيم حياتهم في الدنيا. وقد رسم هذا المنهاج معالم شخصية المسلم، وهي الشخصية السوية التي عبر عنها بلفظ (المؤمنون) وفرّق بينها وبين شخصية الكفار والمنافقين، وبيّن ضرورة التمسك بمعالم هذه الشخصية، فهي الشخصية المفلحة لأنها المحققة لمراد الله، قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (٣) وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ (٤) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (٥) إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (٦) فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (٧) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (٨)

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩)أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ (١٠)الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١١)﴾ (المؤمنون: 1-11).

والمطلع على حياة علمائنا من السلف يرى نجاحهم في بناء شخصيات تلاميذهم بناء متكاملاً، فقد أسسوا فيهم الاعتقاد الصحيح، وعلموهم العبادات، وغرسوا فيهم القيم والأفكار الصحيحة والأخلاق الفاضلة، وعلموهم طرائق تعاملهم مع الآخرين فشكلوا هويتهم الإسلامية التي أمدت الأمة الإسلامية والبشرية كافة بالكثير من الإنجازات العلمية والفكرية وغيرها.

ولم يأتِ نجاح علماء السلف بإعداد شخصيات إسلامية فذّة عبثاً، فقد وضعوا آداباً للعالم والمتعلم، وخصائص وكيفيات لطرائق التعليم، وكيفية تعامل العلماء مع تلاميذهم، استمدوها من القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته في تعامله مع أصحابه وتعليمهم وتربيتهم.

وتقع مسؤولية بناء الشخصية في وقتنا الحاضر على عاتق أولياء الأمور والمعلمين لكونهم المعنيين الرئيسيين بعمليتي التربية والتعليم. ويتحمل المعلم بشكل عام الجزء الأكبر من هذه المسؤولية لما يمتلكه من العلم وأساليب التعليم والتربية والتي قد لا يمتلكها أولياء الأمور، ومعلم التربية الإسلامية بشكل خاص لما لديه من اطلاع على آيات القرآن الكريم وتفاسيرها وأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وسنته وسيرته وشروحها، ولكونه المكلف بتعليم الطلاب أمور دينهم، فهو يمثل لهم القدوة الحسنة والنموذج الإسلامي الحسن.

ويحتل معلم التربية الإسلامية أهمية ومكانة في تراثنا الإسلامي، الذي يستمدُ أصولَه من الكتابِ والسنةِ، والمصادر المعتبرة الأخرى، بما يوجد فيها من النصوصِ والشواهد الكثيرة ما يؤكدُ بوضوحٍ مبدأ الإيمان بأهمية المعلم، وإصلاح أحوال المجتمع، وحمل رسالة الدين وفهمها، وتفهيمها للناس، ويرفعُ من

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شأنِ العلمِ والعلماءِ، لأن العلماءَ ورثة الأنبياء، ويعد علمهم من أجل تعليم الناس من خير الأعمال الصالحة، وهي في درجة العبادة، والجهاد في سبيل الله. ولقد اهتمَّ المسلمونَ الأوائل بالمعلم والإيمان بأهميته، وأوجبوا أن يؤخذَ العلمُ من شيخٍ لا من كتاب، وسَمُّوا من يأخذ من كتابٍ صحفياً ولم يعولوا عليه (الحكيم، 2006).

ومن هنا تأتي هذه الدراسة للتعرف على دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية.

مشكلة الدراسة

يلاحظ أن معلم التربية الإسلامية كغيره من المعلمين يركز على الجانب المعرفي التحصيلي في العملية التعليمية على حساب دوره في بناء الشخصية الإسلامية المتكاملة للطلبة، ويعزز ذلك ما أشار إليه راشد (1993) من انحصار دور المعلم في تلقين المعلومات وحشو أذهان التلاميذ بها، مما أدى إلى فقدان الهوية الإسلامية لدى الكثير منهم، وزعزعة ثقتهم بأنفسهم وانبهارهم بالشخصيات الغربية واستحيائهم من الانتساب للأمة الإسلامية.

كما أشار لطفي (1986) إلى ضرورة تحمل معلم التربية الإسلامية مسؤولية خاصة في تنمية وجدان الأمة، وتأكيد قيمها، وتحقيق تماسكها، والحفاظ على أصالتها والتهيئة لتحديثها، ومن هنا فإن مشكلة هذه الدراسة تكمن في التعرف على دور معلم التربية الإسلامية في بناء الشخصية الإسلامية للطلبة من وجهة نظر المديرين والمعلمين.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسئلة الدراسة

سوف تجيب الدراسة عن الأسئلة التالية:

1- ما دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين في محافظة إربد؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات تقديرات المديرين على مقياس درجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية تعزى للجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

3- ما دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات تقديرات المعلمين على مقياس درجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية تعزى للجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية بين وجهتي نظر كل من المديرين والمعلمين؟

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

- قد تسهم هذه الدراسة في مساعدة معلم التربية الإسلامية على إبراز دوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية مما يوجهه نحو تنفيذ هذا الدور ويوضح الطريق أمامه في صقل شخصية الطلبة.
- من الممكن أن يستفيد من هذه الدراسة المعنيون والقائمون على برامج تدريب معلمي التربية الإسلامية وإعدادهم بحيث يضمنون برامجهم أنشطة وتدريبات لتعزيز أدوارهم في بناء الشخصية الإسلامية.
- قد يستفيد من هذه الدراسة المعنيون في المديرية العامة للمناهج وتأليف الكتب المدرسية بحيث تعطيهم هذه الأدوار مؤشرات يمكن توجيه المناهج والكتب وأدلة المعلمين نحوها.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يأتي:

- الكشف عن دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين والمعلمين في محافظة إربد.
- الكشف عن أثر كل من جنس المدير، وجنس المعلم ومؤهله وخبرته في درجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية.
- الكشف عن وجود فروق بين وجهتي نظر كل من المديرين والمعلمين في درجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محددات الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على عينة من مديري ومديرات المدارس الحكومية، ومعلمي ومعلمات مبحث التربية الإسلامية والثقافة الإسلامية في مديريات التربية والتعليم في إربد الأولى والثانية والثالثة خلال العام الدراسي 2010/2009. وستتحدد نتائجها باستجابات أفراد العينة لأداة الدراسة والتي هي استبانة من إعداد الباحثة والتي تحدد أدوار معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية في جوانبها الإيمانية والعقلية والنفسية والجسمية والاجتماعية.

التعريفات الإجرائية

تضمنت الدراسة عدداً من المفاهيم التي لابد من تعريفها وفقاً للسياق الذي استخدمت فيه في هذه الدراسة:

الدور: الاستجابة التي يبديها المديرون والمعلمون والتي تحدد السلوكيات والممارسات والأعمال التي يقوم بها المعلم داخل الغرفة الصفية وخارجها لبناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين والمعلمين ممثلة بالدرجة المقاسة على الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض.

الشخصية الإسلامية: الشخصية السوية المتكاملة والمتوازنة إيمانياً وعقلياً ونفسياً وجسمياً واجتماعياً، بحيث تكون أنموذجاً حسناً، قائماً على الإيمان بالله، والالتزام بالعبادات سلوكاً، وقادرة على القيام بأدوارها في مجتمع متغير متطور.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معلم التربية الإسلامية: هو ذلك الشخص المعين رسمياً من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن ليكون مسؤولاً عن جميع جوانب العملية التعليمية في مبحث التربيـــة الإســـلامية والثقافـــة الإسلامية والذي يحمل مؤهلاً أكاديمياً في أحد فروع الشريعة الإسلامية.

مديـــــر المدرســـــة: هو الشخص المعين رسمياً من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن والمـــسؤول عن إدارة المدرسة فنياً وإدارياً سواء أكان مديراً لمدرسة ثانوية أم أساسية.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الحديث عن مفاهيم الدراسة من حيث مفهوم الشخصية الإسلامية ومعالمها، وصفات معلم التربية الإسلامية وكفاياته وأدواره. وعرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي أجريت على المستوى العربي حيث قامت الباحثة بترتيبها ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث في كل قسم من أقسامها.

أولاً: الأدب النظري

يستعرض هذا القسم المفاهيم المرتبطة بالشخصية الإسلامية من حيث تعريفها، عناصرها، جوانبها وأبرز معالمها، كما يستعرض صفات معلم التربية الإسلامية وكفاياته في الفكر التربوي الإسلامي، ومن ثم يستعرض دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية.

الشخصية

الشخصية في اللغة من "شَخَصَ": "والشَخْصُ": "هو سواد الإنسان وغيره تراه من بُعْد، ويطلق على الإنسان ذكراً أو أنثى" (معلوف، 1975، ص378). وهو أيضاً كما ورد في لسان العرب "جماعةُ شَخْص الإنسان وغيره، وكل شيء رأيتَ جُثمانه فقد رأيتَ شَخْصَه، وفي الحديث: لا شَخْصَ أغْيرُ من الله؛ (مسند أحمد، رقم 17802) والشَخْص: كل جسم له ارتفاع وظهور، والمراد به إثبات الذات فاستعير لها لفظ الشَخْص" (ابن منظور، 2003، ج7، ص50).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد استخدم (إخوان الصفا) و(ابن سينا) كلمة شَخْص، وهو عندهم "قوة مبادرة واختيار: يلتزم ويندمج وينسجم ويشعر، فيقبل أو يرفض. تلك هي الخصائص اللازمة للاعتراف بأن (الشَخْص) استقلال ذاتي" (الحبابي، 1983، ص11).

ويعرف النبهاني (2005) "الشَخْص" بأنه "ما يظهر به المرء من شكل وهندام، وما خلق به من جسم وجثمان، فيُعرَف باسمه ونسبه، ثم يتميز بأفكاره ومعتقداته، ومعاملاته وتصرفاته وأخلاقه" (ص451).

ويعرّف النبهاني (2005) الشخصية من دلالة اللفظ – بناءً على تعريفه للشّخْص– بأنها: "مجموع الخصائص الثقافية والمعرفية التي يحملها الإنسان ويعتقدها، وطرائقه السلوكية التي تحدد نوع تكيفه للواقع الذي يعيشه، بما يميزه عن سائر الناس" (ص451–452).

أما علي (1979) فيرى أن مصطلح الشخصية الذي نستخدمه هو ترجمة لكلمة (personality) في اللغة الانجليزية، وهي مشتقة من كلمة (persona) اللاتينية ومعناها الوجه المستعار الذي يضعه الممثل على وجهه، والغرض من استعمال هذا الوجه المستعار، تشخيص خُلق الشخص، الذي يقوم بدور من أدوار الرواية المسرحية، فهو بمنزلة العنوان عن طباع الشخص ومزاجه الخلقي، كالبشاشة أو الضجر، والبخل أو السخاء.

وتذكر النل (2006) أن مصطلح "الشخصية" لم يرد في القرآن الكريم ولا في السنة النبوية الشريفة، ولكن وردت مرادفات لها من حيث المعنى ومنها:

1– النفس بمعناها العام، كما في قوله تعالى ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ (البقرة: 48)، ويقصد بها الوحدة المتكاملة الناتجة عن تفاعل معقد بين الروح والجسد.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- الإنسان، كما في قوله تعالى ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ (القيامة: 14)، ويقصد به الجنس البشري فرداً وجماعة.

3- الذات، كما في قوله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنفَالِ قُلِ الْأَنفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (الأنفال: 1)، ويقصد بالذات حالة الفرد ووجوده أو ماهيته أو نفسه أو شخصيته.

4- المرء، كما في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ (الطور: 21)، ويقصد به الإنسان.

5- الفرد، كما في قوله تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ (الأنبياء: 89)، ويقصد به واحداً لا نظير له أو نصف الزوج ومن لا نظير له (ص13).

وبناء على ذلك تعرف التل (2006) الشخصية من دلالة المفهوم، وليس من دلالة اللفظ بأنها: "حال الإنسان (أو الفرد أو المرء أو النفس بمعناها العام أو الذات الإنسانية)، ووجوده أو ماهيته وكل ما يختص به، ويميزه عن غيره من البشر. إضافة الى علاقاته المتبادلة – تأثيراً وتأثراً – مع الآخرين. فهو فرد لا نظير له، مستقل عن غيره من جهة ومتفاعل مع غيره من جهة أخرى، والشخصية وحدة متكاملة ناتجة عن تفاعل معقد بين الروح و الجسد" (ص 13،14).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشخصية الإسلامية

يرى الأشقر (2009) أن الشخصية الإسلامية هي الشخصية التي أرادها الله أن تكون فأنزل في كتابه وصفاً لها وقد عبر عنها بلفظ (المؤمنون)، وهي التي تمثل الخصائص التي ينشئها الإسلام في نفس الإنسان.

ولارتباط لفظ (المؤمنون) بالشخصية الإسلامية فإن التل (2006) تعرف المؤمنين بأنهم: "الذين عرفوا الحق فاتبعوه، وأبطنوا الإيمان وأظهروه على سلوكاتهم وأعمالهم، فتطابق اعتقادهم الباطني مع سلوكهم الظاهري" (ص88)، وتبين بأن هذه الصورة النمطية للمؤمن صورة متكاملة وشاملة لجميع صفاته، فلا يصح وجود بعض الصفات دون الأخرى.

فالشخصية الإسلامية تشكل علاقات ما بين المسلم وربه، وما بين المسلم ونفسه، وما بين المسلم ووالديه وزوجته وأولاده وأقربائه وذوي رحمه ومع جيرانه وإخوانه وأصدقائه ومع مجتمعه (الهاشمي، 1986). وهي الشخصية الإنسانية الوحيدة التي توسم بأنها سوية في مقاييسها وموازينها، فلم تمسخ فطرتها، ولم تشوّه جبلتها، وهي تسعى في هذا الكون لتكوّن الإنسان الذي شاءه خالق الكون، وفاطر الإنسان (الأشقر، 2009).

أما النبهاني (2005) فيرى أن الشخصية الإسلامية هي الشخصية التي لديها العقلية الإسلامية التي تجعل العقيدة الإسلامية أساساً لتفكيرها، والنفسية الإسلامية التي تجعل العقيدة أساساً لميولها. في حين يرى سلام (2007) أنها: "شخصية مؤمنة مهتدية، تتجه بمشاعرها وأحاسيسها لله تعالى، تستلهم منه الرشد والسداد، وتهتدي بنور الإيمان في سلوكها، وتتخذ الشريعة الإسلامية نبراساً لها في تصرفاتها وتحتكم إليها في كل شؤون حياتها، وهي شخصية متميزة بالعقيدة الإسلامية التي تؤمن بها" (ص6).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهناك من يعرفها بأنها: الشخصية السوية المتكاملة التي يتميز سلوكها بالواقعية، ومفهوم الشخص السوي لا يخلو من الخوف أو القلق، والذي يميزه عن غيره هو طريقة مواجهة المخاوف والقلق وليس الخلو منها، فالشخص السوي هو الذي يواجه صراعه وإخفاقه بالحكمة بدلاً من الشعور بالعداوة الشديدة أو الخوف والانطواء (مرسي، 1985، ص81-85).

وبناءً على هذه التعريفات يمكن تعريف الشخصية الإسلامية بأنها: الشخصية السوية المتكاملة والمتوازنة إيمانياً وعقلياً ونفسياً وجسمياً واجتماعياً، بحيث تكون أنموذجاً حسناً، قائماً على الإيمان بالله، والالتزام بالعبادات سلوكاً، وقادرة على القيام بأدوارها في مجتمع متغير متطور.

جوانب الشخصية الإسلامية

لقد تعددت تقسيمات العلماء لجوانب الشخصية، فمنهم من جعلها خمسة جوانب، ومنهم من توسع فيها حتى جعلها تسعة جوانب أو أكثر.

فقد عمل علي (1979) على وصف التصور النبوي للشخصية السوية من خلال استقراء الأحاديث الواردة في الصحيحين: البخاري ومسلم واستخرج كل ما له اتصالٌ بالشخصية السوية وبنائها ثم عمل على تصنيفها وفقاً للروابط المشتركة بين كل مجموعة من الأحاديث، فجعلها في تسعة محاور لدراسته هي: المناخ الأسري، المعرفة طريق السواء، السمات الخلقية، السمات الجسمية، الواقعية، الضبط الجنسي، المسؤولية الاجتماعية، القيادة والتوجيه، والترف مخرب للشخصية السوية، وجعلها نجاتي (1989) تسعة جوانب أيضاً هي: العقائدي، العبادي، الانفعالي والعاطفي، الجسمي، العقلي والمعرفي، الاجتماعي، الخلقي، الأسري، العملي والمهني. أما التل (2006) فقد جعلتها خمسة جوانب فقط هي: الجانب الروحي، الجانب العقلي، الجانب البدني، الجانب النفسي، الجانب الاجتماعي.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الهاشمي (2004) أن شخصية الإنسان تتكون من خلال ثلاث علاقات هي:-

1- علاقته بربه 2- علاقته بنفسه 3- علاقته بغيره.

ومن خلال استعراض ما سبق يمكن استخلاص أن هناك خمسة جوانب رئيسة للشخصية هي: الجانب الإيماني، الجانب العقلي، الجانب النفسي، الجانب الجسدي، الجانب الاجتماعي.

أما الجانب الأخلاقي فلا يفرد وحده، فالأخلاق متضمنة في الجوانب الخمسة السابقة، وهذا ما يشير إليه كلٌ من الجندي (1982) ومرسي (1985) من أن الأخلاق تشمل جوانب الشخصية جميعها، وأنها تعد قاعدة البناء كله. وأما الجانبان الأسري والعملي فهما تابعان للجانب الاجتماعي، كما يمكن دمج كل من الجانب العقائدي والجانب التعبدي في جانب واحد هو الجانب الإيماني. في حين يشمل الجانب العقلي كلاً من الجانب العلمي والجانب المعرفي والجانب الفكري.

أما بالنسبة لما أشار إليه الهاشمي من أن شخصية الإنسان تتكون من خلال ثلاث علاقات فيمكن القول: إنها لا تتعدى الجوانب الخمسة سابقة الذكر فعلاقته بربه تشمل الجانب الإيماني، وعلاقته بنفسه تشمل الجانب النفسي والجسدي والعقلي، في حين تشمل علاقته بغيره الجانب الاجتماعي.

معالم الشخصية الإسلامية

يتصف المسلم بصفات كثيرة تميزه عن غيره من البشر، إلا أن المسلمين يتفاوتون في هذه الصفات بحسب اتباعهم لتعاليم الإسلام وشرائعه، "فكل إنسان عالم وحده، فليس أحدنا كأخيه الشقيق، إلا أنّ هذا التميز ليس بحيث يطمس ملامح شخصية عامة تَنْميه إلى قومه وأمته" (عبد الرحمن، 1977، ص14).

فالإسلام يريد من المسلمين والمسلمات التميز لينالوا الدرجات العلا، فيتميزون عن غيرهم، قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (الأحزاب: 35).

ومن أبرز هذه المعالم:

1- الإيمان بعقيدة التوحيد: فأول ما يميز المسلم عن غيره من الناس، أنه لا يعبد إلا الله تعالى، فهو لا يصرف العبادة لغير الله، ولا يتخذ معبوداً سواه، على الله وحده يتوكل، وإياه يدعو، له صلاته، وركوعه، وسجوده، وسائر عباداته، قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (الأنعام: 162-163).

إنَّ أهم عامل في تكوين شخصية المسلم هو عقيدته، وإن عناصر العقيدة الإسلامية "تطبع الفرد بطابع خاص، وتعمل على استقراره النفسي، وشعوره بالثقة والقدرة أمام العوامل الأخرى التي تتحداه". (القيسي، 1998، ص269).

كما أن الإيمان بعقيدة التوحيد "يُحدِثُ تغييراً كبيراً في الشخصية، فهو يُوَلِّدُ في الإنسان طاقة روحية هائلة، تُغَيِّرُ مفهومَه عن ذاته، وعن الناس والحياة، والكون بأكمله" (مرسي، 1985، ص194).

ويقول الجسماني(2001) إن الشخصية الإسلامية تنطلق من التوحيد لله وحده، ويتعزز موقفها من منطلقات أساسية أهمها: العقيدة الإيمانية، العلم والمعرفة، الأخلاق والسلوك.

2- التقوى: قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (الحديد: 28)، فالتقوى تبعث في قلب الإنسان النور، وتقوي بصيرته، فيميز بين ما ينفعه وما يضره.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- العزة: قال تعالى: ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (المنافقون: 8)، وعزة المسلم تدعوه إلى الاعتزاز بالحق الذي يحمله، ولا يخجل من انتمائه للإسلام وأمة الإسلام، ولا يخجل من عقيدته وشريعته، فالمسلم يعتز بدينه، ويفخر به، ويدعو إليه، ويجاهد في سبيل رفعته.

4 – التمسك بالحق والانقياد للشرع: قال تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الجاثية: 18)، فالمسلم لا يقدم على كلام الله، وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً، ويتمسك بهما مهما واجه من بلاء وعذاب، أو شبهات وسموم يبثها أعداء الإسلام، أو تيارات منحرفة تريد أن تزعزع الإيمان في نفوس المسلمين (الأشقر، 2009).

5- إدراك حقيقة الحياة الدنيا، فالمسلم يدرك حقيقة الحياة الدنيا إدراكاً واضحاً فلا ينشغل بها وبالعمل لها عن الآخرة، ولا ينقطع للعبادة تاركاً الحياة الدنيا وراء ظهره، فلا تغلب عليه صفة من صفات عبّاد الدنيا، ولا يأخذه الهوس الديني، وبذلك ينال خيري الدنيا والآخرة معاً (الأشقر، 2009؛ النبهاني، 2005). فالشخصية المسلمة تؤمن بأن الحياة الدنيا مدرسة عملية لتزكية النفس، وهي تتطلب العمل المستمر لتأييد الخير ودرء الشر(الجسماني، 2001).

6- الشخصية الإسلامية صاحبة منهج إسلامي متميز فهي تحمل هم الإسلام، والدعوة إلى التوحيد، ولديها الحماس الذاتي لأداء رسالة الإسلام. فلا تعيش في هذه الدنيا دون هدف ولا غاية (سلام، 2007).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والشخصية الإسلامية "لها رسالة، وعليها تبِعَة، وهي تحمل التزامين أساسيين: الإرادة الحرة القادرة ذات المسؤولية الفردية والجزاء الأخروي، والالتزام الأخلاقي الذي يطبع كل التصرفات في كل الميادين والقطاعات والقيم، وهو التزام قائم بالنسبة للسياسة والاجتماع والاقتصاد والقانون والتربية جميعا" (الجندي، 1982، ص154).

7- التحلي بالأخلاق الحميدة: ومن أهمها القيم الخلقية في التعامل مع الآخرين ومنها: أدب الحديث، التسامح والرحمة، الحلم والصفح، العدالة، الصدق والأمانة، الوفاء والإخلاص، الصبر والحياء والإخاء والاتحاد والتعاون (مرسي، 1985).

فالقيم الخلقية في التعامل مع الآخرين من أهم القيم التي يجب أن تتسم بها الشخصية الإسلامية، لما لها من أثر كبير في نشر المحبة والألفة بين الناس مما يؤدي إلى تماسك المجتمع، ورفعة الأمة، ونشر الدعوة الإسلامية.

ويبين مرسي (1985) أيضاً أهمية تحلي المسلم بخلق الصبر، لما فيه من فوائد عظيمة في تربية النفس، وتقوية الشخصية، مما يجعل الشخصية الإسلامية متميزةً عن غيرها، فتصبح شخصية ناضجة متزنة متكاملة منتجة فعالة، بعيدة عن القلق والاضطرابات النفسية.

8- التوازن: إن التوازن في المعتقد والسلوك يرسم أحد الأبعاد الأساسية للشخصية الإسلامية (العاني، 1998). فالشخصية الإسلامية لا تستقيم، ولا تتمكن من أداء رسالتها في الحياة إلا بتحقيق التوازن بين جوانبها، والإنسان لا يصل إلى النضوج إلا إذا أخلص في تقربه لله تعالى، وتحكَّمَ في أهوائه وشهواته، ووازن بين مطالبه البدنية والروحية (مرسي، 1985). كما أن "الشخصية المسلمة تعي أن العلاقة بين الجانب الروحي والجانب المادي في النفس البشرية لا تعني التصادم بين قوتين

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيها متناقضتين تُبطل إحداهما الأخرى، وإنما هي لقاء إيجابي بين قوتين مترابطتين متفاعلتين نتج عن لقائهما حركةٌ دافعة مبدعة ومحررة، لا تعتمد على الواقع المادي إلا لتنطلق في عالم الروح السامية" (الجسماني، 2001، ص71).

9- التكامل: وهو ما يدعوه العاني (1998) "بالشخصية الكلية" حيث إن التربية الإسلامية تعطي كل جانب من جوانب حياة الفرد العناية الكاملة والفائقة. ومن أبرز معالم منهج التربية الإسلامية - الذي صاغ الشخصية الإسلامية- هو أنه منهج متكامل يُعنَى بتربية الجسم والروح والعقل جميعاً، بما يحقق التوازن والتكامل بين العناصر الثلاثة، فينشأ المسلم سوياً، قوي الصلة بالله، محققاً لرسالته بالحياة، فمنهج التربية الإسلامية وحده هو الذي يصل الإنسان بخالقه، ويصله بالأرض، ويصله بالإنسان والمجتمع والحياة، فلا يدعه يترك الحياة والأرض، ولا يدعه يتهالك عليهما، على خلاف غيره من مناهج التربية التي عرفتها البشرية التي عنيت بجانب واحد من جوانب الشخصية على حساب الآخر، فالتربية اليونانية اهتمت بالجانب العقلي، في حين اهتمت التربية الرومانية بالجانب الجسمي، أما التربية المسيحية فقد ركزت كثيراً على الجانب الروحي (أبو عرّاد، 2007).

10- الواقعية: تقول عبد الرحمن (1977): "فبقدر ما تبدو تكاليف الإيمان شاقة وصعبة أنظر في الشخصية الإسلامية فيلفتني من أصيل ملامحها، بشريتُها السويّة، التي تفترق بها عن الملائكة الأطهار، والشياطين الأشرار" (ص43).

فالشخصية الإسلامية لكونها من البشر لا من الملائكة، فهي معرضة للخطأ، فإن زلت عوملت بما يقتضيه حكم الله من المعاقبة على الذنب، إن كان مما يعاقب عليه (النبهاني، 2005).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11 – الشخصية الإسلامية شخصية تحب الإصلاح والعطاء والبناء والعمل والإخلاص فيه ، ولديها روح المبادرة والايجابية والتفاؤل، وعدم اليأس والإرادة القوية وتحمل المسؤولية وتقديرها (سلام، 2007؛ الطحان، 1998).

صفات معلم التربية الإسلامية

اهتم العلماء قديماً وحديثاً بموضوع المعلم، وتحديد صفاته وآدابه في نفسه، وفي درسه ومع طلابه، وجمعوا العديد من صفاته وآدابه التي استخلصوها من الكتاب الكريم والسنة النبوية الشريفة، وصنفوها في مصنفات عدة. والمطلع على هذه المصنفات يجد أن صفات معلم التربية الإسلامية لا تختلف عن صفات المسلم الصالح، إلا أن هناك صفات يجب أن يتحلى بها معلم التربية الإسلامية حتى يؤدي رسالته ومسؤولياته التعليمية والتربوية والاجتماعية على أكمل وجه. ويمكن تصنيف هذه الصفات إلى خمسة أقسام هي:

أولاً: الصفات الإيمانية: وأهمها: (الشيباني، 1979؛ عبد الله، 1997؛ الغافري، 2003).

1. الإيمان بالله الواحد الأحد، وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وما فيه من حشر ونشر وجنة ونار والقدر خيره وشره: فصفة الإيمان بالله هي أساس كل عقيدة وكل فضيلة، فمنها تستمد الفضائل الأخرى من ثقة وشجاعة وصبر وصدق وغيرها، وإذا كانت صفة الإيمان ضرورية لكل مسلم فإنها أشد ضرورة بالنسبة للمعلم، كونه مكلفاً بغرس عقيدة الإيمان في قلوب طلابه.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library- Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. التقوى: ويقصد بها الخوف من الله تعالى، ومراقبته في السر والعلن. وينبغي على معلم التربية الإسلامية أن يحرص على التزود بتقوى الله، التي تعينه على الإخلاص في عمله، والعدل بين طلابه، والاستقامة في سلوكه داخل المدرسة وخارجها.

3. الثقة بالله تعالى وبما شرع: فينبغي لمعلم التربية الإسلامية أن تكون لديه ثقة بأن شرع الله لا يمكن أن يعتريه نقص أو قصور، قال تعالى: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ (فصلت: 42)، وهذه الثقة مصدرها الإيمان بصدق عقيدته، وأحقية نظام الله، ومصدرها الإدراك والوعي والفهم، لا مجرد التعصب الأعمى والتقليد بغير علم، وبغير هذه الثقة يضعف تأثير المعلم في طلابه.

4. العمل بمقتضى الإيمان، والالتزام بشرع الله وامتثال أوامره واجتناب نواهيه: فالعمل الصالح مكمل للإيمان ويتضح ذلك من ارتباط الإيمان بالعمل في معظم الآيات التي ذكرت الإيمان، قال تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ، إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ (العصر: 1-3).

5. الإخلاص: فمن أهم الصفات التي تميز معلم التربية الإسلامية: إخلاص النية لله تعالى، في كل أقواله وأفعاله وتصرفاته، قال تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ (البينة: 4).

6. الزهد: ينبغي على معلم التربية الإسلامية أن يكون زاهداً في الدنيا، معتدلاً في طلبها، قنوعاً بما رزقه الله منها، فلا يأخذ منها إلا حاجته وحاجة أسرته. يقول ابن جماعة (2008): "وأقل درجات العالم أن يستقذرَ التعلقَ بالدنيا؛ لأنه أعلم الناس بِخِسَّتِها وفتنتها وسرعةِ زوالها، وكثرة تعبها ونصبها، فهو أحقُّ بعدم الإلتفات إليها، والاشتغال بهمومها" (ص46).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الصفات الخلقية: وأهمها: (الشيباني، 1979؛ الغزالي، 1998؛ الراجحي، 2008).

1. الصدق: إن اتصاف معلم التربية الإسلامية بالصدق عند قيامه بعمله من أهم الصفات، لأن عمله يتطلب منه الصدق، ولهذا أثنى الله على الصادقين، ورغّبَ المؤمنين أن يكونوا مع الصادقين بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (التوبة: 119)، والمعلم الصادق يكسب احترام طلابه، وثقتهم بكل ما يقول، فيقتدون به ويمتثلون أوامره، فإذا فقد المعلم الصدق فقد ثقة الناس بعلمه وفكره وعطائه.

2. التواضع: قال تعالى ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ (الفرقان: 63) أي إنهم "يمشون بسكينة ووقار، ومن غير جبرية ولا استكبار" (ابن كثيـــر، د.ت، ص313). وتضفي صفة التواضع على صاحبها إجلالاً ومهابة، ومعلم التربية الإسلامية في أمس الحاجة إلى التخلق بهذا الخلق العظيم لأنه يلتقي بالمتعلمين ويعلمهم ويتعامل معهم، فإن لم يكن متواضعاً بشوشاً فإنه لن يتمكن من تبليغ رسالته، لأن المتعلمين يحبون المعلم المتواضع ويألفونه، ويمقتون المتكبـــر ويكرهونه.

3. الصبر: احتمال الغضب منزلة رفيعة، لا ينالها إلا ذوو الهمم العالية، والنفوس الزكية، قال تعالى: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ (البقرة: 45)، ويتعامل المعلم في أثناء قيامه بعمله مع أفرادٍ يختلفون في طباعهم وأفكارهم وعقلياتهم، لذلك فهو في أمس الحاجة لأن يكون صبوراً على تعليم طلابه، وتحمل زلاتهم وأخطائهم، واحتواء غضبه، والسيطرة على نفسه، قال صلى الله عليه وسلّم: "لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِى يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ" (صحيح البخاري، ج 20، ص 275، رقم 6114؛ صحيح مسلم، ج 17، ص 42، رقم 6809).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. الرحمة: يبين الإمام الغزالي (1998) ضرورة اتصاف المعلم بالرحمة والشفقة على المتعلمين، وأن يعاملهم كأبنائه، فيعلمهم المفيد النافع، الذي ينقذهم من نار الآخرة وعذابها.

5. الشجاعة: يحتاج معلم التربية الإسلامية إلى صفة الشجاعة، حتى يؤدي رسالته التعليمية والتربوية، ويدافع عن الحق الذي يؤمن به، ويدعو إليه، ويواجه الصعاب والتحديات التي يتعرض لها في أثناء دعوته وتبليغ رسالته.

ثالثاً: الصفات النفسية:

إنَّ معلم التربية الإسلامية ينبغي أن يكون خالياً من الأمراض والعقد النفسية، وأن يتمتع بنفسية منبسطة متفتحة، ويلخص الشيباني (1979) أهم الصفات النفسية للمعلم بما يأتي: (ص180– 185)

1. الاستقرار النفسي والثبات: لأنه بغير ذلك يكون عاجزاً عن فهم ذاته والتحكم فيها وعن ضبط نفسه.
2. التفاؤل في الحياة، والأمل القوي بالله، والطمأنينة بذكره: وذلك حتى يستطيع أن ينتج في عمله، وأن يغرس هذه الصفات في نفوس طلابه.
3. الثقة بالنفس، والإرادة القوية الحازمة: مما يُكْسِبُهُ الهيبةَ والإجلالَ وتقديرَ الآخرين له، ويجعله نشيطاً منتجاً قادراً على مواجهة التحديات والعقبات.
4. التكيف مع النفس ومع المجتمع: بحيث يلبي رغبات نفسه باعتدال، ويأخذ نفسه بلطف، ويتجنب القسوة عليها، وكذلك يُكوِّنُ علاقاتٍ اجتماعيةً ناجحةً مع عدد كبير من الناس، فيحترم الناس ويحترمونه.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: الصفات العقلية:

إن المطلع على كتب التراث الإسلامي، والمتأمِّل في صفات المعلم التي ذكرها علماء السلف، يجد أنهم يؤكدون على ضرورة اتصاف المعلم بعدد من الصفات العقلية ومنها: (محجوب، 2007).

1.سرعة الحفظ وقوة الذاكرة: وتعد سرعة الحفظ وقوة الذاكرة ركيزة أساسية يعتمد عليها المعلم في إتقان عمله وأداء دوره بالصورة المطلوبة، وهي صفة تميز المعلم عن غيره مما يجعل له منزلة عالية بين الناس.

2.الذكاء وسرعة البديهة: وتعطي صفة الذكاء المعلم القدرة على التميز والإبداع والابتكار والتعلم وتطبيق ما تعلمه في حل المشكلات التي تعترضه.

3.الحكمة ورجاحة العقل: حيث يطلب من معلم التربية الإسلامية أن يكون حكيماً في تعامله مع طلابه، وفي حل مشكلاتهم، فلا يتسرع في اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام عليهم.

خامساً: الصفات الجسمية:

أما الصفات الجسمية التي ينبغي أن يتصف بها معلم التربية الإسلامية، فهي كثيرة، ومنها: (شحاته وأبو عميرة، 1994؛ عبد الله، 1997؛ ابن جماعة، 2008).

1. الصحة والقوة: يحسُن أن يخلو معلم التربية الإسلامية من العيوب الخَلقية، وذلك حتى يكون قادراً على العمل، ويتمكن من القيام بواجباته ومسؤولياته، وعدم التقصير فيها، ولأن هناك من يستغل هذه العيوب، فينفذ منها إلى شخصية المعلم، ومن ثَمَّ إلى درس التربية الإسلامية، وكذلك يفضل أن يكون معلم التربية الإسلامية قوياً نشيطاً، لديه القدرة على تحمل مشاق التعليم وصعوباته.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. الهيئة الحسنة: فيستحب لمعلم التربية الإسلامية أن يتطهر ويتطيب ويلبس أحسن الثياب، وأن يظهر في أحسن هيئة لأن ذلك يكسبه تقدير طلابه، والنجاح في عمله، وضمان تأثيره فيمن حوله، وقبولهم له.

كفايات معلم التربية الإسلامية

تعرف الكفاية بأنها: "القدرة على عمل شيء أو إحداث نتائج متوقعة" (عدس، 1996، ص50).

أما كفاية المعلم فهي: "مجموعة من المعارف والقدرات والمهارات والاتجاهات، التي يمتلكها المعلم ويمارسها في الموقف التعليمي، لتمكنه من القيام بمهامه بفاعلية وإتقان" (أبو شريعة، 2009، ص137).

ومن أهم كفايات معلم التربية الإسلامية ما يلي:

1- التمكن من التخصص العلمي والمادة الدراسية: أي أن يكون معلم التربية الإسلامية فاهماً لمعاني تخصصه، ملماً بمادته من حيث محتواها وتفاصيلها وفروعها، مستوعباً لها متفهماً لأمورها، كما أن عليه استيعاب النصوص الإسلامية من القرآن الكريم والأحاديث الصحيحة، وأن يكون مطلعاً على قدر كافٍ من السيرة والفقه وعلم الحديث والعقيدة والتفسير، مما يمكّنه من ممارسة مهنة التعليم (عبدالله، 1997؛ أبو ورد، 2010).

2- سعة الثقافة والإطّلاع: أي أن يكون متقفاً مطلعاً على العلوم الأخرى، والثقافات المختلفة، وما في "هذه الحياة من اتجاهات خاطئة، وتيارات منحرفة، وأنظمة سائدة، وأديان قائمة، وتحليل لمعناها وغاياتها ووسائلها. وعليه أن يكون على اتصال دائم بالحياة واتجاهاتها وحوادثها المحلية والعالمية، ووعي بما يجري فيها، حتى لا يعيش على هامش الحياة فلا يدري عن واقعه شيئاً" (شحاته وأبو عميرة، 1994، ص26).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- القدوة الحسنة: فعلى معلم التربية الإسلامية أن يكون أنموذجاً حسناً، وأسوة طيبة، و أن يراعي سلوك طلابه، ويشجعهم على ممارسة الأنماط السلوكية الحميدة، وذلك لأن التقليد غريزة عندهم، فيقلدون معلمهم بكل تصرفاته (لطفي، 1986).

وعلى المعلم أن "لا يرضى من أفعاله الباطنةِ والظاهرةِ بالجائزِ منها، بل يَأْخُذُ نفسَه بأحسَنِها وأكمَلِها؛ فإنَّ العُلماءَ هم القدوةُ، وإليهم المرجع في الأحكام، وهم حجة الله تعالى على العوام، وقد يراقبهم للأخذ عنهم من لا ينظرون، ويقتدي بهديهم من لا يعلمون. وإذا لم ينتفع العالم بعلمه فغيرُه أبعدُ من الانتفاعِ به" (ابن جماعة، 2008، ص47-48).

4- إدارة الصف وتنظيمه: "فالمعلم المتميز يعد نفسه ليكون قائداً للموقف التعليمي، يهيئ الظروف المادية والنفسية الملائمة لتعليم طلبته، ويوجههم إلى العلم النافع والسلوك القويم، ويمثل بسلوكه وأفعاله مثالاً وقدوة لهم، ومصدراً حياً لإثراء تجاربهم وخبراتهم ومعارفهم" (الجلاد، 2005، ص138).

فينبغي على معلم التربية الإسلامية أن يكون قوي الإرادة، متحكماً في قيادة الصف، فيصون مجلسه عن اللغط، ويزجر من تعدى في خطابه، أو من أساء الأدب في المجلس (ابن جماعة، 2008). وعليه أن يكون حيوياً نشطاً حسب المقتضيات دون الإخلال بالوقار، ناضجاً متزناً من الناحية العاطفية والانفعالية، متمتعاً بالثقة بالنفس، حكيماً في تصرفاته وفي حل المشكلات (يالجن، 1992).

5- حفظ القرآن الكريم أو بعض أجزائه: فيلزم معلم التربية الإسلامية وهو يتصدى للتدريس التسلح بالعدة التي تمكنه من القيام بواجبه، وأول ما يتسلح به حفظ القرآن الكريم أو بعض أجزائه، وحفظ عدد لا بأس به من الأحاديث النبوية الشريفة، حتى يتمكن من الاستشهاد في المواطن المناسبة، فتزداد ثقة الطالب به، ويقتدي به في حفظ القرآن الكريم والحديث الشريف (البوحنية، 2007).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- التمكن من الأساليب التربوية الإسلامية، ومنها: أسلوب المناقشة والحوار، والإعادة والتكرار، وضرب الأمثلة، والتشويق والإثارة (راشد، 1993)، "وأن يقرأ شيئاً من كتاب الله قبل البدء بالدرس، وأن يقدم تفسير القرآن ثم الحديث ثم أصول الدين ثم أصول الفقه ثم المذهب ثم الخلاف ثم النحو والجدل، وألا يرفع صوته كثيراً ولا يخفضه كثيراً، ويسمع السؤال من مورده على وجهه وإن كان صغيراً، وإذا سُئل عما لم يعلم قال: لا أعلمه، أو: لا أدري" (ابن جماعة، 2008، ص62).

7- امتلاك عدد من المهارات الضرورية، مثل: مهارات التواصل والتعلم الذاتي، والقدرة على التفكير الناقد، ومهارة التعبير باللغة العربية الفصحى (عبيد، 2006).

دور معلم التربية الإسلامية في بناء الشخصية الإسلامية للطالب

التربية عملية يتم من خلالها إعداد الإنسان للحياة، ومن خلالها ينتقل الإنسان من فرد إلى شخصية، حيث يخضع لعمليات من التنشئة غير الرسمية في سنوات عمره الأولى، يكون المسؤول عنها عدة هيئات كالأسرة والرفاق والجيران والبيئة المحيطة، ثم تبدأ هيئة تربوية أخرى (وهي المدرسة) بإضافة أبعاد أخرى على شخصيته لكن بشكل رسمي ومنظم (العسالي، 2005).

وتعنى التربية في الإسلام ببناء الشخصية الإسلامية، وعلاج النفس الإنسانية، وصياغة النموذج الكريم من الإنسان، لتلقي التعليم والثقافة على الوجه الصحيح فيأخذ منهما ما يعينه على أداء رسالة الإسلام (الجندي، 1982).

ويعد المعلم العنصر الأساس وصاحب المسؤولية العظمى في عملية التربية والتعليم، فلم يعد دوره مقتصراً على نقل المعارف والمعلومات وحشوها في أذهان التلاميذ، فهو المهيمن

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على الفصل الدراسي وما يحدث بداخله، وهو المحرك لدوافع التلاميذ والمشكل لاتجاهاتهم، وهو المسؤول عن بناء شخصياتهم (شحاته وأبو عميرة، 1994، ص13،20).

"فالمعلم يمثل "أمة في واحد" حسب التعبير التربوي البليغ والمحكم، نظراً لما يضطلع به من أدوار، ووظائف متعددة ومتنوعة في بناء الأمة" (الكندري، 2002، ص 14).

ولمعلم التربية الإسلامية وضع خاص بين سائر المعلمين، فهو المسؤول عن التربية الإسلامية التي تستهدف تكوين شخصية الفرد، ويشارك غيره من المعلمين المسؤولين عن باقي العلوم في تكوين شخصية الأمة، وتكوين شخصية الأمة لا يتم إلا بتكوين شخصية الفرد أولاً (الجندي، 1982).

لذلك لا بد لمعلم التربية الإسلامية أن يهتم ببناء شخصية الطالب بناءً صحيحاً متكاملاً شاملاً لجميع جوانب الشخصية الإسلامية. ويمكن تصنيف دور معلم التربية الإسلامية في بناء الشخصية الإسلامية حسب جوانب الشخصية الخمسة كالآتي:

أولاً: دوره في الجانب الإيماني

إن المتعلم بحاجة إلى من يغرس فيه مبادئ العقيدة الإسلامية، حتى يستطيع الوقوف أمام التحديات المختلفة. ويُعدّ معلم التربية الإسلامية المسؤول بالدرجة الأولى عن تنمية الإيمان لدى الطلاب، وغرس مبادئ العقيدة الإسلامية فيهم، وتشكيل أفكارهم واتجاهاتهم قبل أي شيء آخر؛ حيث إن سلوك الإنسان يتأثر – بدرجة كبيرة – بأفكاره واتجاهاته (مرسي، 1985).

ومن أهم أدوار معلم التربية الإسلامية في بناء الجانب الإيماني ما يلي:

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- **أن يعمل على تعظيم الله سبحانه وتعالى، وغرس التقوى في نفوس الطلبة**، فأول ما يبدأ به معلم التربية الإسلامية هو أن يصل طلابه بخالقهم عز وجل، وأن يعمق هذه الصلة في ضوء التوحيد، فيبين لهم أن الله تعالى وحده الذي يضر وينفع ويعطي ويمنع، وهو القوي القادر على كل شيء، مما يعمق عندهم تعظيم الله عز وجل وخشيته وتقواه والخضوع والذل له وحده، واستشعار مراقبته لهم واطلاعه على أحوالهم في السر والعلن، وهذا كله من شأنه أن يضبط سلوكاتهم، ويؤدي إلى نضوج شخصياتهم (مرسي، 1985).

ومن الضروري لمعلم التربية الإسلامية أن يربي طلابه بمنهج الله لا بمناهج أخرى، "فيجب أن نطرح أهواءنا جانباً ونحن نعمل للإسلام ونربي عليه، نحن لا نريد أن نربي نفوسنا ونفوس الآخرين بأهوائنا ومناهجنا نحن، وإنما نريد أن نصبغ بالصبغة الإلهية الربانية" (الأشقر، 2009، ص21).

1- **أن يحث الطلبة على الإخلاص لله تعالى**، فيعلمهم أن يجردوا العبادة لله وحده، وأن تكون جميع أقوالهم وأعمالهم خالصة له، ولا يشركوا به أحداً، فيعلمهم قول الله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ﴾ (البينة: 5)، وقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ (الأنعام: 162-163).

2- **أن يعلمهم أركان الإسلام، ويحثهم على أدائها، وأركان الإيمان، ويرشدهم إلى الالتزام بها**، فأول ما يبدأ به معلم التربية الإسلامية في تعليم طلابه – بعد توحيد الله وتعظيمه والإخلاص له – هو أركان الإسلام التي لا يصح إسلام المرء إلا بها. قال صلى الله عليه وسلم: "بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ"

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(صحيح البخاري، ج 1، ص 19، رقم 8)، ثم يعلمهم كيفية أدائها وتطبيقها، ويحثهم على الالتزام بها، ويتابعهم في ذلك، ويبين لهم فوائدها وأهميتها في حياتهم.

ولهذه العبادات أهمية في بناء الشخصية السوية، حيث إن القيام بها في أوقات معينة بانتظام يُعَلِّمُ المسلمَ الطاعة لله تعالى، وامتثال أوامره، كما يُكسِبُه الكثير من الخصال التي تتميز بها الشخصية السوية ومنها الصبر وتحمل المشاق، ومجاهدة النفس وحب الآخرين والإحسان إليهم، كما ينمي عنده روح التعاون والتكافل الاجتماعي، ويبعد عنه القلق والخوف والتوتر النفسي، ويجعله في حالة استرخاء واطمئنان (مرسي، 1985).

ثم يعلمهم أركان الإيمان من إيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، ويوضحها لهم، ويرشدهم إلى أهمية الالتزام بها، فإن عدم وضوحها في أذهان الطلبة يوقعهم في القلق والحيرة.

3- **أن يدعو الطلبة إلى الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم وإحياء سنته**، وكذلك يرسخ في نفوسهم حب الصحابة والتابعين والاقتداء بهم. فيقص على الطلاب بعض المواقف من السيرة النبوية العطرة، ويصف لهم النبي صلى الله عليه وسلم في شكله وخلقه وأفعاله، ويحببهم به، ويبين لهم ضرورة الاقتداء به، واتباع سنته، والتزام أوامره، حتى نفلح في الدنيا والآخرة، قال تعالى: ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾ (الأحزاب: 21).

4- **أن يوجه الطلبة إلى أهمية تعظيم القرآن الكريم وتلاوته وتدبره**، فالقرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع، وهو نقطة الانطلاق لبناء الشخصية الإسلامية. ويبين ابن جماعة (2008) ما يجب على العالم عند تلاوته للقرآن الكريم فيقول: "وينبغي إذا تلا القرآنَ أن يتفكر في معانيه، وأوامره ونواهيه،

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ووعده ووعيده، والوقوف عند حدوده، وليحذر من نسيانه بعد حفظه" (ص48). وهذا مـــا يجـــب أن يفعله أيضاً عند تعليمه القرآن لطلبته، فلا يتلو عليهم القرآن كغيره من النصوص، فلا بد من أن يبين للطلاب معانيَهُ، ويدعوهم إلى التفكر في الآيات، ويشرح لهم الأحكام، ويدعوهم إلى حفظه وترتيلـــه والالتزام به.

5- **أن ينمي عند الطلبة حب الجهاد في سبيل الله**، فالجهاد ذروة سنام الإسلام، وقمته الرفيعـــة، ولـــه أهميته البالغة في حماية الدين والوطن والناس، قال صلى الله عليه وسلم: "ذُرْوَةُ سَنَامِ الإِسْلاَمِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" (مسند أحمد، ج 48، ص 150، رقم 22701).

ثانياً: دوره في الجانب العقلي

ينبغي لمعلم التربية الإسلامية أن لا يغفل دوره في تنمية الجانب العقلي للطلبة، ظاناً أنها مسؤولية غيره من المعلمين كمعلمي الرياضيات والعلوم أو غيرهم، فآيات القرآن الكريم مليئة بالدعوة إلى التفكـــر والتدبر والتأمل واستخدام العقل، وضرورة التعلم والتعليم والاكتشاف والبحث عن الحقائق، فالطالب المسلم بأمس الحاجة إلى تنمية تفكيره واستخدام عقله، ليطلع على ما عند غيره، فيأخذ منه النافع، ويترك الضارّ، ولا يقع ضحية الأفكار المنحرفة.

و لا بد لمعلم التربية الإسلامية أن يدعو المتعلمين إلى استغلال العلم في بناء النفس، وفي البحث عن الحقيقة، والارتقاء بحياة الفرد، والأخذ بأسباب القوة (لطفي، 1986). ويمكـــن تلخـــيص دور معلـــم التربية الإسلامية في بناء الجانب العقلي بما يلي:

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. حث الطلاب على طلب العلم

على المعلم أن يعمل جاهداً لتنمية رغبة الطلبة وميولهم في التعليم، كما ينبغي أن يكـوّن لـديهم الرغبة في الاستفادة من علومهم، وإفادة المجتمع منها أيضاً، وعليه أن يكون قدوة لهم في طلب العلم، وأن يحثهم دائماً على طلبه، ويبين لهم أهميته وضرورته، وأنه شعار الإسلام ووسيلة المسلم في القيام بواجباته (راشد، 1993؛ يالجن، 1992).

ولا يقتصر طلب العلم على العلم الشرعي دون غيره من العلوم، فلا بد لمعلم التربية الإسلامية أن يحث طلابه على تعلم العلوم الضرورية التي تنفع المسلمين في الدنيا والآخرة، وأن يبين لهم أهمية هـذه العلوم في بناء الأمة الإسلامية وبقائها، وأن يربط بين العلوم الشرعية والعلوم الأخـرى فـي مواقـف التدريس المختلفة.

ويؤكد الغزالي (1998) ضرورة أن يبين المعلم لطلابه أن الغرض من طلب العلوم القرب إلـى الله تعالى، دون الرياسة والمباهاة والمنافسة.

2. تنمية التفكير

لقد اهتمت التربية الإسلامية بجوانب الشخصية الإنسانية كافة، وكانت سباقة في ميدان الاهتمـام بالعقل والفكر وتنميته، فقد اهتمت وحرصت على البناء المتكامل للفرد، وأولت العقل وجوانبـه الفكريـة اهتماماً خاصاً يليق بها (بطران، 1991).

فينبغي لمعلم التربية الإسلامية أن ينمّي عند طلابه القدرة على البحث والاطّلاع، وأن يدربهم على مهارات البحث العلمي، ويعلّمهم منهجية التفكير العلمي في حل المشكلات، وأن يعمل على تخليصهم من معوقات التفكير السليم، وينمي قدرتهم على اختيار المعرفة وتقويم المعلومات بأنفسهم، ويوجههم إلى كيفية

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستفادة منها وتطبيقها في حياتهم، وهذا يتطلب منه أن يحثهم على القراءة، ويرشدهم إلى المصادر والمراجع التي يمكن أن يرجعوا إليها للحصول على المعلومات، من كتب ومجلات ودوريات، وأن لا يَعُد نفسه المصدر الوحيد للمعرفة، وهذا يتطلب توفير بيئة صفية تشجع الحوار والتعبير عن الرأي والاستكشاف الحر والتعاون والدعم والثقة بالنفس، وطرح الأسئلة العميقة التي تثير التفكير (شحاته وأبوعميرة، 1994).

3. تشكيل اتجاهات الطلبة وأفكارهم

يتضح دور المعلم في هذا الجانب بما يأتي:

- أن يبين للطلبة استقلالية الأمة الإسلامية وتميزها في هويتها. وفي هذا السياق يقول لطفي (1986) على معلم التربية الإسلامية " أن يتصدى لعرض الفكر الإسلامي للشباب عرضاً يُبرزُ صفاء هذا الفكر، ويكشف عن عوامل القوة فيه، ويجلي معدنه النقي، وإعجازه في عطائه المستمر في كل عصر، ولكل جيل ولكل طبقة، وفي جميع الأحوال" (ص46).

وتزداد مهمة معلم التربية الإسلامية تعقيداً بالنسبة لمهمة معلمي المواد الأخرى، لأنه يواجه تحدي إقامة الصلة بين الإسلام والعصر الحاضر القائم على العلم والتكنولوجيا (الجلاد، 2006).

- أن يعمق وعي الطلبة بالوسطية في الإسلام، فالإسلام دين الوسطية، وتعاليمه وشرائعه قد أخذت أعدل الأمور وأفضلها، فلا إفراط فيه ولا تفريط، قال تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ (البقرة: 143).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن يوضح موقف الإسلام من التيارات الفكرية المنحرفة، حتى لا يقع الطلبة فريسة الشبهات، ولا يضيعوا في متاهة الأفكار المنحرفة الملوثة. فلا شك "أننا في حاجة إلى الانتقاء من علوم الغرب وأفكاره، والتمسك في الوقت نفسه بتقاليدنا العربية، وتعاليمنا الدينية، والإفادة من مواطن القوة في مناهج الغرب، وفلسفاته، وتجنب مواطن الضعف والابتعاد عنها، وبذلك نخدم الشخصية الإسلامية، وندعم دورها الديني، ونقوي انتماءنا لديننا وأمتنا، ونكون أوفياء لتراثنا الديني المقدس" (لطفي، 1986، ص25).

ثالثاً: دوره في الجانب الاجتماعي

لا يستطيع الإنسان أن يعيش بمعزل عن الآخرين، دون أن يبني علاقات معهم، فالإنسان اجتماعي بطبعه وقد راعى الإسلام ذلك في أصول العقيدة، وفروض العبادات، وأحكام المعاملات، وكل التوجيهات لسلوك الإنسان (علي، 1979).

ولا يمكن لمعلم التربية الإسلامية أن يقوم بدوره في بناء شخصيات إسلامية دون أن يغرس في طلابه حُبُّ الآخرين، وأسس العلاقات الاجتماعية، وعادات المجتمع وقيمه الإيجابية. ويمكن تلخيص دور معلم التربية الإسلامية في بناء الجانب الاجتماعي بما يلي:

1. **تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية**

ينبغي على المعلم أن يربي الطالب المسلم منذ نشأته أن يكون فاعلاً في أمته، وأن لا يقتصر نفعه وصلاحه على نفسه، فلا بد أن يُكوِّن عند الطلبة روح التعلق بالمجتمع الإسلامي أو بالأمة الإسلامية، فهي ضرورية للفرد للعيش في الحياة الاجتماعية فلا يمكن له أن ينجح في حياته في المجتمع إذا عمل

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لمصلحته الخاصة باستمرار دون مراعاة شعور الآخرين وحقوقهم، وكذلك لا يمكن أن ينجح إذا عاش منعزلاً، لما تسببه العزلة من أمراض نفسية (عبد الجبار،2007).

2. غرس حب الوطن والانتماء إليه في نفوس الطلبة

فعلى المعلم أن يوجه الطلاب إلى الأهداف العليا والغايات السامية، مثل حب الوطن والانتماء إليه، وخدمة الأمة، ورفع شأنها، والنهوض بها في جميع المجالات الحضارية، ابتغاء وجه الله لنيل الدرجات العليا في الدنيا والآخرة لأن من أهم العوامل في بناء الشخصية تبني المتعلمين الأهداف العليا (يالجن، 1992).

3. غرس قيم المجتمع وعاداته الإيجابية في نفوس الطلبة

يقع على عاتق معلم التربية الإسلامية غرس قيم المجتمع وعاداته الإيجابية في نفوس الطلبة، وإبعادهم عن العادات الدخيلة على مجتمعنا بما يضمن المحافظة على أصالة المجتمع الإسلامي وتراثه، فإذا كان المجتمع يقوم على أسس ودعائم متينة فلا بد من تربية الطلبة على التكيف معه، وأخذ قيمه وعاداته، أما إذا صار الواقع الاجتماعي إلى تفسخ وتحلل وجمود فلا بد من التغيير (علي، 1979).

4. تربية الطلبة على الالتزام بالقدوة الحسنة

على المعلم أن يبين للطلاب أن النبي صلى الله عليه وسلم هو قدوتنا ومثلنا الأعلى، ويقص عليهم حياة الصحابة والتابعين والمجاهدين، ويبين لهم ضرورة الاقتداء بهم والسير على نهجهم، ويحذرهم من تقليد الغرب ومشاهير التمثيل والغناء والرياضيين، والاقتداء بهم لأنهم بعيدون عن المنهج الحق، ويبين لهم خطورة ذلك، فقد قال صلى الله عليه وسلم: "الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ" (صحيح البخاري، ج 20، ص 352، رقم 6168). "فالطالب في المدرسة لا بد له من قدوة يراها في معلميه، ليقتنع حقاً بما يتعلمه،

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وليرى فعلاً أن ما يُطلب منه من السلوك المثالي أمرٌ واقعي ممكن التطبيق، فيقوم بمحاكاة المعلم وتقليده والاقتداء بأقواله وأفعاله، مدفوعاً برغبة خفية نحو محاكاة من يُعجَبُ به في لهجة الحديث، وأسلوب الحركة والمعاملة، ومعظم عادات السلوك" (راشد، 2002، ص17).

5. حث الطلبة على بر الوالدين وصلة الرحم والإحسان إلى الأقارب والجيران، فهذه من القيم الرفيعة التي سعى الإسلام إلى ترسيخها وتثبيتها، قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ (الإسراء: 23).

وقال صلّى الله عليه وسلّم: "يا أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلُّوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام" (المستدرك على الصحيحين للحاكم، ج 6 ص 139، رقم 7277)، وفي حق الجار والضيف نجد قوله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ" (صحيح البخاري ج20 ص133، رقم 6018).

6. تربية الطلبة على التأدب بآداب الإسلام الاجتماعية، فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يُعلم الصغار، ويربيهم على آداب الإسلام في الطعام والشراب واللباس وغيرها ومن ذلك ما رواه عمر بن أبي سلمة قال: "كُنْتُ غُلاَمًا فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - وكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم "يَا غُلاَمُ سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ". فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ" (صحيح البخاري ج 18 ص102، 5376).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. تربية الطلبة على العزة والشجاعة

ينبغي للمعلم أن يشجع الطالب على إظهار معتقده، وسلوكه وأدبه الإسلامي، أمام الآخرين، فلا يخجل من المنحرفين ويخفي ما يعتقده أمامهم، حتى لو لحقه الأذى والاستهزاء، وأن لا يشعر بالنقص أمام الغرب وعاداتهم التي تغزو ديار المسلمين، فلا بد للطالب المسلم أن يُربَّى على الاعتزاز بهويته (عبد الجبار، 2007).

8. إكساب الطلبة المهارات الحياتية مثل: التعاطف مع الآخرين وضبط النفس، ووعي الذات، وفن الاستماع، وحب العمل والجدية، والنظام، وحفظ المواعيد، والابتعاد عن الكسل، وحل الصراعات، والتعاون (سلام، 2007).

رابعاً: دوره في الجانب النفسي

ويمكن تلخيص دور معلم التربية الإسلامية في بناء الجانب النفسي بما يأتي:

1- توجيه انفعالات الطلبة وضبطها، وتهذيب دوافعهم وغرائزهم وإشباعها بالطرق المشروعة

يبين الجندي (1982) موقف الإسلام من الغرائز بأنه موقف معتدل، فهو لم يحرمها ويكبتها، وفي الوقت نفسه لم يطلقها دون أية قيود، لذلك فإن المجتمعات الإسلامية لم تقع في أخطار الاضطرابات النفسية التي وقعت فيها المجتمعات الغربية.

2- وقاية الطلبة من الانحرافات والاضطرابات النفسية

ويكون ذلك من خلال تأديب الطلبة وتربيتهم في الصغر على الأخلاق الحميدة، وتحذيرهم من رفاق السوء، وتوعيتهم حول مخاطر المجتمع، وإرشادهم إلى سلوك الطريق السوي، والعادات الحسنة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالعادات عند الإنسان تتكون من خلال خمس مراحل كما يوضح ذلك ابن القيم (2004) في قوله: "دافع الخطرة، فإن لم تفعل صارت فكرة، فدافع الفكرة، فإن لم تفعل صارت شهوة، فحاربها، فإن لم تفعل صارت عزيمة وهمّة، فإن لم تدافعها صارت فعلاً، فإن لم تتداركه بضده صار عادة، فيصعب عليك الانتقال عنها" (ص41).

3- تقوية الإرادة والدافعية عند الطلبة

إن على المعلم أن يتجنب استثارة العواطف السلبية لدى الطلبة، وأن يعمل على تنمية العواطف الإيجابية، مثل الثقة في قدرة الطلبة على الإنجاز، واحترامهم، وتقدير إجاباتهم وأعمالهم، لأن ذلك يؤثر في دافعية الطلاب للتعلم بشكل كبير (شحاته وأبوعميرة، 1994).

فالمعلم الناجح هو الذي يحرك دوافع الطلبة، ويرفع هممهم، ويستثير عواطفهم ومشاعرهم للسعي لتحقيق الأهداف والغايات العليا التي غالبا ما تكون محركة للسلوك موجهة له (يالجن، 1992).

4-مراعاة الفروق الفردية والمساواة بين الطلبة

يختلف الطلاب فيما بينهم من حيث استعداداتهم وميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم وقدراتهم على التعلم، وعلى معلم التربية الإسلامية أن يراعي هذه الفروق ويأخذها بعين الاعتبار عند تعليمه للطلبه، فينوع في طرائق التدريس وأساليبه وفي تعامله، بحيث يلبي حاجات الطلبة.

يقول راشد (1993) إن المعلم مطالب بأن يتعامل مع جميع طلابه على أنهم سواء، بغض النظر عن أوضاعهم الاجتماعية المتفاوتة التي يعلمها، وكذلك بالنسبة للفروق الفردية للطلاب في النواحي العقلية، فدور المعلم هنا يكمن في تشجيع الأول، ودفعه نحو مزيد من التقدم، وحفز الآخر، والأخذ بيده حتى يقف على قدميه ولا يتخلف عن الرّكْب.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: دوره في الجانب الجسمي

ينبغي لمعلم التربية الإسلامية أن يهتم بالجانب الجسمي من شخصية الطالب، فـيلاحظ حالـه، ويوجهه إن كان مقصراً في نظافته والاهتمام بهندامه، ويحثه على الاقتداء بالرسول صلّى الله عليه وسلّم، ويبين له كيف كان صلّى الله عليه وسلّم يهتم بلباسه وشعره ونظافته، وكذلك لو كان الطالب بصحة هزيلة، يشجعه على الأكل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ويحذره من الأكل الضار (عبد الجبار، 2007). وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِى كُلٌّ خَيْرٌ. احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلاَ تَعْجِزْ"، (صحيح مـسلم ج 17 ص 208، رقـم 6945). ويمكن تلخيص دور معلم التربية الإسلامية في بناء الجانب الجسمي بما يلي:

1. **حث الطلبة على العناية بنظافة الجسم وطهارته**، فالنظافة من المظاهر الحضارية التـي أولاهـا الإسلام أهميةً بالغة، لما لها من أثرٍ على الصحة ونقاء البيئة. فقد عدَّ رسول الله صـلى الله عليـه وسلم من خصال الفطرة "قصُّ الأظفار، وغسل البـراجم (وهـي عُقـد الأصـابع)، والـسواك، والاستنشاق، وانتقاص الماء (يعني الاستنجاء بالماء" (شعب الإيمـان ج3، ص23، رقـم 2760)، ويلاحظ في جميع ما ذكر أهمية تنظيف الجسم والعناية بالمظهر، وإزالة الروائح الكريهة، كما جعل الإسلام الغُسل يوم الجمعة حقاً على المسلمين، فقال صلى الله عليه وسلم: "الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلٌّ مُحْتَلِمٍ" (صحيح مسلم ج5، ص343، رقم 1994).
2. **حث الطلبة على تحري تناول الأطعمة والأشربة الحلال، والبعد عن المحرمات**. فالإسلام إذا حـرَّم شيئاً، فإنما يُحرمه لما فيه من ضرر على الإنسان، ولذلك كان على المسلم أن يلتزم أحكام الإسلام في الحلال والحرام، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَالإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغْلاَلَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُواْ بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُواْ النُّورَ الَّذِيَ أُنزِلَ مَعَهُ أُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

(الأعراف: 157).

3. **حث الطلبة على تقوية الجسم بممارسة الرياضة السليمة.**

اعتنى الإسلام بالجانب الجسدي فحث على أنواع من الرياضات ومنها الرمي، والسباحة، والعَـدْوُ، والمصارعة، وركوب الخيل، والمبارزة. عن سَلَمَةَ بْنَ الأَكْوَعِ – رضى الله عنه – قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ – صلى الله عليه وسلم – عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ – صلى الله عليه وسلم: "ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا" (صحيح البخاري، ج10، ص369، رقم 2899)، وقـال: "ارْمُـوا وَارْكَبُوا، وَلأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا" (سنن الترمذي، ج6 ص382، رقم 1737)، وقال: "كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ لَهْوٌ أَوْ سَهْوٌ إِلا أَرْبَـعَ خِـصَالٍ: مَـشْيُ الرَّجُـلِ بَـيْنَ الْغَرَضَيْنِ، وَتَأْدِيبُهُ فَرَسَهُ، وَمُلاعَبَةُ أَهْلِهِ، وَتَعَلُّمُ السِّبَاحَةِ" (المعجم الكبير للطبرانـي ج2، ص270، رقم 1760).

4. **توجيه الطلبة نحو المحافظة على الجسم، وعدم تعريضه للمخاطر، كونه أمانة مـن الله.** فـلا يجوز أن يعرض المسلم نفسه للمخاطر والتكاليف التي لا يطيقهـا، كالـسهر الطويـل، والـصيام المتتابع، وقلة الطعام... وكل أمر يتسبب في إيذاء النفس، أو إلحاق الضرر بالجسم، وفي هذا نجـد التوجيه النبوي الراشد لعبد الله بن عمرو بن العاص حيث سأله: "ألم أُخْبَرْ أنك تصوم النهار وتقوم الليل؟ قلتُ: بلى يا رسول الله. قال: فلا تفعل؛ نَم وقُم، وصُم وأفطِر، فإن لجسدك عليك حقـاً، وإن لعينيك عليك حقاً، وإن لزوجك عليك حقاً، وإن لزورك (أي: ضيفك) عليك حقاً.." (السنن الكبـرى للبيهقي ج2، ص31، رقم 8737).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحتى يتمكن معلم التربية الإسلامية من القيام بدوره في بناء الشخصية الإسلامية للطالب يبين الراجحي (2008) ضرورة استخدامه لعدد من الوسائل والأساليب والأنشطة، ومنها:

1- تشكيل علاقات أخوية مع طلابه، تقوم على الاحترام والثقة، وإعطاء الطلاب الفرصة للمشاركة بالرأي، واتخاذ القرارات، وعلى العدل والمساواة.

2- المشاركة في النشاطات المدرسية المختلفة، ومنها:

الإذاعة المدرسية وحلقة القرآن الصباحية والمسابقات (حفظ القرآن، الحديث، الأذكار) والرحلات الترفيهية والزيارات العلمية وإعداد نشرات توجيهية في المواسم (رمضان، عاشوراء، الحج...) وإعداد اللوحات الدينية (من توجيهات، نصائح، فتاوى) وإقامة دورات علمية (دوره في التجويد، الفقه، علوم القرآن، الخطابة والإلقاء) وزيارة الطلاب في مناسباتهم والاحتفال بالمناسبات الدينية والمؤتمرات العلمية (تكليف الطلبة ببعض البحوث في القضايا المختلفة) والندوات وأوراق العمل وتكوين الجمعيات (جمعية نشر الآداب وفض الخصومات، جمعية إحياء المناسبات الدينية والدعوة إلى أعمال البر) والتطبيق العملي لكل ما يدرس مثل: (الوضوء، الصلاة، الحج، التَيمُم) والأنشطة الرياضية.

هذا وقد تم الاستفادة من الأدب النظري السابق في بناء أداة الدراسة، وفي اشتقاق بعض التعريفات الإجرائية، وتفسير نتائج الدراسة، وتقديم التوصيات ذات العلاقة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً:الدراسات السابقة

قامت الباحثة بإجراء مسح للدراسات العربية المتعلقة بدور معلم التربية الإسلامية في بناء الشخصية الإسلامية للطالب، وبعد أن عادت إلى المكتبة وقواعد البيانات العربية والعالمية لم تجد الباحثة دراسات سابقة حول موضوع دراستها، لكنها وجدت دراسات تناولت الشخصية الإسلامية، ودراسات تناولت كفايات معلمي التربية الإسلامية وممارستهم لها، وأخرى تناولت دور معلم التربية الإسلامية في بناء جانب من جوانب الشخصية الإسلامية، وفيما يلي عرضٌ لهذه الدراسات:

1-الدراسات التي تناولت الشخصية الإسلامية:

قام علي (1979) بدراسة هدفت إلى معرفة التصور النبوي للشخصية السويّة كما كشفت عنها الأحاديث النبوية الشريفة، معتمداً في ذلك على مصدرين أساسيين هما: صحيح البخاري وصحيح مسلم، وقد جاءت هذه الدراسة في بابين: اشتمل الأول منهما على السنة النبوية كأصل رئيس للدراسات التربوية والنفسية في الإسلام، ودراسة الشخصية من حيث مكانتها من الدراسات التربوية والنفسية ونظرياتها ونموها، والعوامل المؤثرة في تكوينها، وطابعها الاجتماعي، وتكاملها، في حين تناول الباب الثاني معرفة التصور النبوي للشخصية الإسلامية من خلال المناخ الأسري وأهميته في بناء الشخصية السوية، والسمات الخلقية، والسمات الجسمية، والواقعية، والضبط الجنسي، والمسؤولية الاجتماعية، والقيادة والتوجيه، والترف كعامل مخرب للشخصية الإسلامية.

وقد عمل الباحث على استقراء جميع الأحاديث الواردة في الصحيحين: البخاري ومسلم، واستخرج منهما كل ما له علاقة واتصال بالشخصية السوية وبنائها، وبعد ذلك صنفها وفقاً للروابط

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والقضايا المشتركة بين كل مجموعة من الأحاديث إلى تسعة محاور. وهذه المحاور التي وردت في الباب الثاني هي ما توصلت إليه الدراسة من التصور النبوي للشخصية السوية.

وأجرى العلي (1999) دراسة في السودان هدفت إلى إبراز سمات الشخصية الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة، والكشف عن التحديات التي تستهدف الشخصية المسلمة، وكيفية التصدي لتلك التحديات.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- من أبرز سمات الشخصية الإسلامية الاعتراف بالله عز وجل، والاستسلام والخضوع له، ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم، والولاء والبراء، والثبات على الحق والتمسك به، والاستقلالية، واليقظة والحذر، والشعور بالعزة والاستعلاء، وتعظيم الله تعالى.
- من أهم التحديات التي تواجه الشخصية الإسلامية في العصر الحاضر التحدي العقدي، والتحدي الثقافي، والتحدي السلوكي.
- من أهم سبل مواجهة التحديات استخدام قاعدة الربط، والتي تشتمل على: الربط العقدي، والربط الروحي، والربط الفكري، والربط الاجتماعي، والربط الرياضي، والربط الأخلاقي، واستخدام قاعدة التحذير والتي تشتمل على: التحذير من الردة، التحذير من الإلحاد، التحذير من اللهو المحرم.

أما التركي (2006) فقد أجرى دراسة هدفت إلى معرفة المنهج الإسلامي في بناء الشخصية ورعايتها، في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، والسيرة النبوية، وسيرة السلف الصالح، والفكر الإسلامي، وتوصلت الدراسة إلى أن المنهج الإسلامي في بناء الشخصية الإسلامية يعتمد وسائل هي: العلم، والعمل، والقدوة والصبر، ومكونات الشخصية في هذا المنهج

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هي: الجانب الجسمي والعقلي والروحي، وميزاتها عن غيرها: الإيمان بالغيب، والمسؤولية، والمبادرة لفعل الخير والحرية. وأمراض الشخصية ثلاثة هي: أمراض نفسية، وخُلقية وعقلية، وعلاجها يتم عن طريق الفكر بالإقناع وعن طريق الترغيب والترهيب.

وقام عمرو (2006) بدراسة هدفت إلى تتبع سمات الشخصية الإسلامية كما تظهر في منهاج التربية الإسلامية في دولة الإمارات العربية، واشتملت الدراسة على أداتين: الأولى استبانة وزعت على عدد من الدعاة وأساتذة الشريعة والتربية الإسلامية، وذلك لمعرفة أبرز سمات الشخصية الإسلامية، والثانية بطاقة لتحليل محتوى الوثيقة الرسمية للمنهاج وللكتب المدرسية لجميع المراحل المدرسية في ضوء السمات التي تم التوصل إليها، وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية:

- أهم سمات الشخصية الإسلامية هي سمات روحية وإيمانية، وسمات اجتماعية وأخلاقية، وسمات فكرية، وسمات نفسية، وأخرى عملية.
- ظهرت سمات البناء العقدي بتمثيل عالٍ في المنهاج، في حين كانت سمات البناء الفكري والثقافي أقل السمات تمثيلاً، كما أشارت النتائج إلى قلة الفاعلية الاجتماعية في المنهاج.

ويتضح من دراسات هذا القسم التي اهتمت بالشخصية الإسلامية ما يلي:

- استخلصت دراسة علي (1979) جوانب الشخصية الإسلامية وسماتها من السنة النبوية الشريفة، في حين استخلصت كل من دراسة العلي (1999) والتركي (2006) سمات الشخصية الإسلامية من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة مما جعلهما أكثر عمقاً وشمولاً.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أشارت دراسة التركي (2006) إلى أن جوانب الشخصية ثلاثة هي: الجانب الجسمي، والعقلي، والروحي، في حين أشارت دراسة عمرو (2006) إلى أنها خمسة جوانب هي: روحي وإيماني، اجتماعي وأخلاقي، وفكري، ونفسي، وعملي.

وتتشابه دراسة الباحثة مع دراسات هذا القسم في أن كلاً منها وضع تصنيفاً لجوانب الشخصية، إلا أن الباحثة تختلف معهم؛ حيث جاء تصنيفها أكثر شمولاً من تصنيفاتهم، كما بحثت عن دور معلم التربية الإسلامية في بناء الشخصية الإسلامية للطالب.

2- الدراسات التي تناولت كفايات معلمي التربية الإسلامية ومدى ممارستهم لها:

أجرى الغافري (1995) دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات اللازمة لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في سلطنة عمان، ومعرفة مدى توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية في منطقة الظاهرة، اشتملت الدراسة على أداتين الأولى استبانة تكونت من (130) كفاية موزعة على (11) مجال هي: التخطيط للتدريس، وإدارة الصف، ومبادئ التعلم، والكتاب المدرسي والوسائل التعليمية، والتكامل، والعلاقات الاجتماعية، وأخلاقيات مهنة التعليم، والتقويم، والتجويد والتفسير، والحديث والسيرة، والعقيدة والفقه، وزعت على (220) معلماً ومعلمة ومشرفاً تربوياً لتحديد هذه الكفايات، والثانية بطاقة ملاحظة طبقت على (49) معلماً ومعلمة لمعرفة مدى توافر هذه الكفايات لديهم، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن تقديرات أفراد الدراسة للكفايات اللازمة لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية جاءت بدرجة مرتفعة، ووجود ضعف في الأداء العام للمعلمين والمعلمات في ممارسة كفايات التفسير والتجويد.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى الكيلاني (1998) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وتكونت عينة الدراسة من (99) مدرسة ثانوية في محافظة عمان، طبقت عليها أداة الدراسة التي تكونت من (76) كفاية وزعت على ثمانية مجالات هي: التخطيط للتدريس، وتدريس التجويد، وتدريس التفسير، وتدريس الحديث النبوي الشريف، وتدريس السيرة النبوية، وتدريس الفقه، وتدريس العقيدة الإسلامية، والتقويم، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- بلغت درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين و المعلمات في محافظة عمان درجة ممارسة كبيرة، واحتل مجال التجويد المرتبة الأولى، في حين احتل مجال الفقه المرتبة الثانية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي بالنسبة لممارسة الكفايات التعليمية، في حين وجدت فروق في ممارسة كفايات تدريس الحديث النبوي الشريف تعزى لمتغير الخبرة التعليمية لصالح مستوى خمس سنوات فأكثر.

وقام خليل (1999) دراسة هدفت إلى معرفة الكفايات التعليمية الضرورية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها من وجهة نظرهم في محافظة إربد، وتكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة، وتكونت أداة الدراسة من (83) كفاية تعليمية موزعة على سبعة مجالات هي: كفايات خاصة بالتربية الإسلامية، والتخطيط للتدريس، والتنفيذ والعرض للأنشطة والوسائل التعليمية، وإدارة الصف، والاتصال، والعلاقات الاجتماعية، والتقويم، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حصلت جميع الكفايات الواردة في أداة الدراسة على تقديرات مرتفعة مما يعني أنها ضرورية بدرجة كبيرة لمعلمي التربية الإسلامية .
- تبين أن معلمي التربية الإسلامية يمارسون الكفايات الواردة في أداة الدراسة بدرجة عالية، في حين أن ممارستهم للكفايات الخاصة باتقان أحكام التجويد جاءت دون المستوى المطلوب.
- توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

كما أجرى ارشيد (2001) دراسة كان هدفها تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق ودرجة معرفتهم وممارستهم لها.

وتكونت عينة الدراسة من (60) معلماً ومعلمة طبقت عليهم أداة الدراسة المكونة من (74) فقرة موزعة على ثمانية مجالات هي: التخطيط، تنفيذ الدرس، إدارة الصف، الوسائل، التقويم، السيرة النبوية، والتلاوة والتفسير، والأسرة في الإسلام، وتم التأكد من صدقها وثباتها.

وقد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تعزى للجنس والخبرة في التعليم في درجتي المعرفة والممارسة. وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجتي المعرفة والممارسة على المجالات جميعها لصالح درجة المعرفة، باستثناء مجال التلاوة والتفسير فإن الفروق جاءت لصالح درجة الممارسة.

وأعد السرحان (2003) دراسة هدفت إلى الكشف عن كفايات المعلمين التعليمية المشتقة من التربية الإسلامية في قصبة المفرق، وقد تم إعداد أداة الدراسة في ضوء التربية الإسلامية، والتي اشتملت على (70) كفاية موزعة على سبعة مجالات هي: مجال شخصية المعلم، ومجال التخطيط للتدريس، ومجال التنفيذ للعرض، ومجال إدارة الصف، ومجال الأنشطة والوسائل التعليمية، ومجال الاتصال

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والعلاقات الاجتماعية، ومجال التقويم. وتكونت عينة الدراسة من المعلمين من (170) معلماً ومعلمة، أما عينة الدراسة من الطلبة فقد تكونت من (300) طالباً وطالبة. وقد طلب من المعلمين تقدير درجة أهمية هذه الكفايات ومدى ممارستهم لها، في حين طلب من الطلبة تقدير درجة ممارسة المعلمين لهذه الكفايات. وقد توصلت الدراسة إلى أن تقديرات المعلمين والمعلمات لأهمية الكفايات التعليمية جاءت بدرجة عالية، وأن تقديراتهم لممارستهم للكفايات التعليمية جاءت بدرجة متوسطة، في حين جاء تقدير الطلبة لممارسة المعلمين والمعلمات لهذه الكفايات بدرجة منخفضة.

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجة الممارسة، تعزى إلى كل من: الجنس في مجالي التخطيط للتدريس، والتقويم لصالح الإناث، ومستوى المؤهل العلمي في مجال شخصية المعلم لصالح درجة البكالوريوس.

ويتضح من دراسات هذا القسم التي اهتمت بكفايات معلمي التربية الإسلامية ومدى ممارستهم لها الأمور التالية:

- صنفت الدراسات السابقة الكفايات إلى عدد من المجالات تضمن معظمها كفايات ذات علاقة بالجانب الإيماني من جوانب الشخصية الإسلامية مثل التجويد، والتفسير، والحديث والسيرة، والعقيدة، والفقه كما هو في دراستي الغافري (1995) والكيلاني (1998) وكفايات السيرة النبوية كما هو في دراسة ارشيد (2001).
- تضمنت بعض الدراسات كفايات ذات علاقة بالجانب الاجتماعي للشخصية الإسلامية مثل دراسة الغافري (1995) عندما تناولت مجال العلاقات الاجتماعية وأخلاقيات مهنة التعليم، ودراستي خليل (1999) والسرحان (2003) عندما تناولتا مجال العلاقات الاجتماعية والاتصال، ودراسة ارشيد (2001) عندما بحثت في كفايات مجال الاتصال.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تناولت بعض الدراسات كفايات ذات علاقة بالجانب العقلي من جوانب الشخصية الإسلامية مثل دراسة الغافري (1995) التي بحثت في مجال التكامل بين علوم الشريعة من جهة، وبينها وبين العلوم الأخرى من جهة ثانية.
- كشفت نتائج بعض الدراسات عن وجود ضعف في الأداء العام للمعلمين في مجال ممارسة كفايات التفسير والتجويد وهذا ما توصلت إليه كل من دراستي الغافري (1995) وخليل (1999)، في حين احتل مجال التجويد المرتبة الأولى، ومجال الفقه المرتبة الثانية، في ممارسة الكفايات وهذا ما توصل إليه الكيلاني (1998) في دراسته.
- كانت درجة ممارسة المعلمين للكفايات بشكل عام كبيرة وهذا ما توصلت إليه دراستي الكيلاني (1998) وخليل (1999)، في حين كانت درجة ممارسة الكفايات متوسطة ومنخفضة كما هو في دراسة السرحان (2003).
- أظهرت بعض الدراسات وجود فروق تعزى للجنس لصالح الإناث في درجة ممارسة المعلمين للكفايات جميعها، وفي مجالي التخطيط والتقويم لصالح الإناث (خليل(1999)، والسرحان(2003)). وأظهر بعضها الآخر عدم وجود فروق تعزى للجنس بين درجتي معرفة المعلم وممارسته للكفايات (الكيلاني(1998)، وارشيد(2001)).
- أظهرت بعض الدراسات وجود فروق لممارسة المعلمين لكفايات تدريس الحديث النبوي الشريف تعزى لمتغير الخبرة لصالح خمس سنوات فأكثر (الكيلاني(1998)).
- تتشابه الدراسة الحالية مع دراسات هذا الجانب بجزئية منها، عندما بحثت هذه الدراسات في ممارسة كفايات لها علاقة بجوانب الشخصية الإسلامية (الجانب الإيماني، والجانب الاجتماعي،

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والجانب العقلي)، علماً بأن ممارسة المعلمين لهذه الكفايات تعد أدواراً لهم في بناء الشخصية الإسلامية، في حين تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتناولها دور معلمي التربية الإسلامية في بناء الشخصية الإسلامية في جميع جوانبها الإيمانية، والعقلية، والنفسية، والجسمية، والاجتماعية، وهذا ما يميزها عن غيرها من دراسات هذا القسم.

3-الدراسات التي تناولت دور المعلم أو معلم التربية الإسلامية في بناء جانب من جوانب الشخصية:

أجرى الشهاب (2003) دراسة هدفت إلى التعرف على دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في سلطنة عمان، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة مكونة من (501) معلماً ومعلمة و(42) مشرفاً تربوياً.

واستخدم الباحث لأغراض الدراسة استبانة تكونت من (60) فقرة موزعة على ثلاثة محاور وهي: (دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة، الكشف عن المهارات الإبداعية وتحديدها، وتشجيع وتبني الإبداع).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- كانت درجة ممارسة المعلمين لدورهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة متوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين، وكانت عالية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير درجة ممارسة المعلمين لدورهم في تنمية التفكير الإبداعي تعزى للمسمى الوظيفي لصالح المعلمين، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى الخوالدة (2005) دراسة هدفت إلى بيان درجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة.

وتكونت عينة الدراسة من (457) طالباً وطالبة من طلبة مديرية منطقة العين التعليمية في الإمارات العربية المتحدة، وتكونت أداة الدراسة من استبانة جاءت في جزئين، اشتمل الأول على (36) فقرة تمثل القيم الاجتماعية في تعلمهم لمبحث التربية الإسلامية وجاء هذا الجزء في ثلاثة مجالات هي: مجال الأسرة، ومجال المدرسة، ومجال المجتمع، واشتمل الجزء الثاني على (11) فقرة تمثل المواقف التعليمية التي يقدمها معلم التربية الإسلامية في مساعدة الطلبة على اكتساب القيم الاجتماعية، وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

- كانت درجة إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب الطلبة للقيم الاجتماعية متوسطة على كل من مجال الأسرة، ومجال المدرسة، ومجال المجتمع، وعلى مجالات الدراسة ككل.
- كانت درجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تقديم مواقف تعليمية تساعد طلبة التعليم الثانوي على اكتساب القيم الاجتماعية بدرجة متوسطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=0.05) فيما يتعلق بدرجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تقديم مواقف تعليمية تساعد طلبة التعليم الثانوي على اكتساب القيم الاجتماعية تعزى لمتغيرات الجنس، والدراسة الأكاديمية، والتحصيل الأكاديمي.

وقامت الشنيقات (2005) بدراسة كان هدفها الكشف عن مدى معرفة وممارسة معلمي ومعلمات مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمهارات التفكير الإبداعي وقياس فاعلية برنامج تدريبي مقترح في إكسابهم هذه المهارات، وتكونت عينة الدراسة من (60) معلماً يدرّسون مبحث

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التربية الإسلامية، واشتملت الدراسة على أداتين هما: اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة، تم التأكد من صدقهما وثباتهما بالطرق المناسبة، وأظهرت النتائج تدني مستوى المعرفة والممارسات القبلية لكل من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لمهارات التفكير الإبداعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة والممارسة البعدية لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية لمهارات التفكير الإبداعي، سواء كان ذلك على مستوى اختبار المعرفة ككل أم على مستوى بطاقة الملاحظة ككل تعزى لاختلاف جنس المعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

وقام العازمي (2008) بدراسة هدفت إلى بيان دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (44) مشرفاً تربوياً في منطقة العاصمة والجهر والأحمدي في دولة الكويت، واشتملت أداة الدراسة على استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها. وبعد تطبيق أداة الدراسة واستخدام اختبار(ت) وتحليل التباين الأحادي، أظهرت النتائج أن مستوى دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد كان متوسطاً، مع وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات المشرفين التربويين عن مستوى دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الدراسات العليا، ووجود فروق تعزى لمتغير الخبرة لصالح أصحاب 10 سنوات فأكثر.

أجرى عقيل (2008) دراسة في السعودية، هدفت إلى التعرف على درجة إدراك معلم التربية الإسلامية لمفهوم الشائعات وأخطارها على المجتمع، وكذلك التعرف على مدى إسهام معرفة معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لطلابه وخصائص نموهم وكيفية التعامل معهم وإيصال المعلومات والحقائق العلمية لهم في مواجهة الشائعات.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library- Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتكونت عينة الدراسة من مشرفي التربية الإسلامية ومديري مدارس التعليم العام الثانوي بمكة المكرمة، واشتملت أداة الدراسة على (87) فقرة وزعت على أربعة محاور.

وأشارت النتائج إلى أن إسهام معرفة معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لطلابه، وخصائص نموهم، وكيفية التعامل معهم، وإيصال المعلومات والحقائق العلمية لهم في مواجهة الشائعات كانت بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة على كافة محاور أداة الدراسة الأربعة.

ويستخلص من دراسات هذا القسم التي تناولت دور المعلم أو معلم التربية الإسلامية في بناء جانب من جوانب الشخصية ما يلي:

- تناولت بعض الدراسات دور المعلم في تنمية الجانب العقلي كجانب من جوانب الشخصية الإسلامية لدى الطالب، مثل دراستي الشهاب (2003) والشنيقات (2005) اللتين كشفتا عن هذا الدور للمعلم في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلبة، ودراسة العازمي (2008) التي تقصت دور معلم التربية الإسلامية في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة المتوسطة في الكويت، ودراسة عقيل (2008) التي هدفت إلى وضع الخطط والوسائل للتصدي للشائعات.
- تناولت بعض دراسات هذا القسم أيضاً دور معلم التربية الإسلامية في تنمية الجانب الاجتماعي عند الطلبة، والذي يعد جانباً من جوانب الشخصية الإسلامية، ويتضح هذا في دراسة الخوالدة (2005) التي كشفت عن هذا الدور في إكساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية، وفي دراسة عقيل (2008) التي كان من بعض أهدافها التعرف على درجة إدراك معلم التربية الإسلامية لمفهوم الشائعات وأخطارها على المجتمع.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أظهرت معظم دراسات هذا القسم أنه لا توجد فروق تعزى للجنس (شنيقات (2005)، الخوالدة (2005)، الشهاب (2003)، وعقيل (2008)).
- أظهرت بعض الدراسات عدم وجود فروق تعزى للخبرة (شهاب (2003)، عقيل (2008))، في حين أظهر بعضها الآخر وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للخبرة (العازمي (2008)).
- تراوحت درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لدورهم ما بين درجة قليلة (الشنيقات (2005))، ومتوسطة (العازمي (2008)، والخوالدة (2005)، والشهاب (2003) من وجهة نظر المشرفين)، وكبيرة (عقيل (2008)، والشهاب (2003) من وجهة نظر المعلمين).

وتتشابه الدراسة الحالية مع دراسات هذا القسم في أنها بحثت في دور معلم التربية الإسلامية، وتختلف عنها في أن كل دراسة من دراسات هذا القسم تناولت دور المعلم في بناء جانب واحد من جوانب الشخصية الإسلامية، في حين تناولت الدراسة الحالية جوانب الشخصية جميعها.

وبنظرة فاحصة إلى الدراسات السابقة بجميع أقسامها يمكن القول أن بعض هذه الدراسات قد ركز على الشخصية الإسلامية وسماتها وجوانبها، بينما ركز بعضها الآخر على ممارسة معلمي التربية الإسلامية للكفايات، في حين ركز بعضها الآخر على دور معلم التربية الإسلامية في بناء جانب واحد من جوانب الشخصية الإسلامية عند الطلبة.

وقد اتفقت الدراسة الحالية في بعض جوانبها مع الدراسات السابقة جميعها، فاهتمت بدراسة الشخصية الإسلامية وجوانبها وأبرز سماتها، وبهذا تكون قد اتفقت مع دراسات القسم الأول، كما اهتمت بدراسة دور معلمي التربية الإسلامية في بناء الشخصية الإسلامية للطالب، وبهذا تكون قد اتفقت في جزء منها مع دراسات القسم الثاني التي بحثت في ممارسة معلمي التربية الإسلامية للكفايات التي تضمنت

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجانب الإيماني، والعقلي، والاجتماعي من جوانب الشخصية الإسلامية، ومع دراسات القسم الثالث التي بحث كل منها في دور معلم التربية الإسلامية في جانب واحد من جوانب الشخصية الإسلامية للطالب.

لذا فإن تناول الباحثة لدور معلم التربية الإسلامية في بناء الشخصية الإسلامية للطالب من وجهة نظر المديرين والمعلمين في مدينة إربد، وقياس أثر جنس المدير، وجنس المعلم، وخبرته، ومؤهلة العلمي في كل جانب من جوانب الشخصية الخمسة، وفي الجوانب مجتمعة، ميزة انفردت بها الدراسة الحالية عن كل ما سبق من الدراسات التي تمت مراجعتها.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور معلمي التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر كل من المديرين والمعلمين في مديريات التربية والتعليم في إربد الأولى والثانية والثالثة، كما هدفت أيضاً إلى تقصي أثر الجنس والخبرة والمؤهل العلمي في هذا الدور.

ويشتمل هذا الفصل على منهج البحث ومجتمع الدراسة وعينتها وعلى أداة الدراسة ووصف للإجراءات والمعالجة الإحصائية.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لكونه المنهج المناسب للدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من مجتمعين فرعيين هما:

- مجتمع المديرين وتكون من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية لمديريات التربية والتعليم في إربد الأولى والثانية والثالثة والبالغ عددهم (290) مديراً ومديرة.
- مجتمع المعلمين وتكون من جميع معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في إربد الأولى والثانية والثالثة والبالغ عددهم (564) معلماً ومعلمة، موزعين على متغيرات الدراسة الثلاثة (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة) كما هو مبين في الجدول (1).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة من المعلمين حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة

		العدد	النسبة
الجنس	ذكر	267	47.3
	أنثى	297	52.7
	المجموع	564	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	482	85.4
	أعلى من بكالوريوس	82	14.6
	المجموع	564	%100
الخبرة	1- أقل من 5 سنوات	61	10.8
	5- أقل من 10 سنوات	122	21.6
	10 سنوات فأكثر	381	67.6
	المجموع	564	%100

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من عينتين فرعيتين هما:

عينة المديرين: وقد تكونت من (90) مديراً ومديرة منهم (44) مديراً و (46) مديرة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وبهذا فإن عينة المديرين تمثل 31% من مجتمع الدراسة.

عينة المعلمين: تكونت من (185) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية بحيث تم تمثيل متغيرات الدراسة (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة) والجدول (2) و(3) يوضحان ذلك.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة من المديرين حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة

		العدد	النسبة
الجنس	ذكر	44	48.9
	أنثى	46	51.1
	المجموع	90	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	0	0
	أعلى من بكالوريوس	90	100
	المجموع	90	%100
الخبرة	1- أقل من 5 سنوات	0	0
	5- أقل من 10 سنوات	0	0
	10 سنوات فأكثر	90	100
	المجموع	90	%100

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمين حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة

		العدد	النسبة
الجنس	ذكر	99	53.5
	أنثى	86	46.5
	المجموع	185	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	130	70.3
	أعلى من بكالوريوس	55	29.7
	المجموع	185	%100
الخبرة	1- أقل من 5 سنوات	25	13.5
	5- أقل من 10 سنوات	66	35.7
	10 سنوات فأكثر	94	50.8
	المجموع	185	%100

أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة من استبانة اشتملت في صورتها الأولية على (52) فقرة موزعة على خمسة جوانب تمثل جوانب الشخصية الإسلامية وبتدرج خماسي لكل فقرة (كبير جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) (الملحق رقم 1). وقد تم بناء الأداة في ضوء مراجعة للأدب النظري ذي العلاقة بالشخصية الإسلامية وعناصرها، وجوانبها، وآداب العالم والمتعلم في الفكر التربوي الإسلامي، وصفات معلم التربية الإسلامية وكفاياته، ومراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة أيضاً، والخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية والثانوية.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق الأداة

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على لجنة من المحكمين مكونة من أربعة من أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الإسلامية في كلية الشريعة في جامعة اليرموك، وستة أعضاء هيئة تدريس في قسمي المناهج والتدريس والتربية الابتدائية في كلية التربية في جامعة اليرموك ومشرف تربوي في مديرية تربية إربد الأولى والثانية، وقد طلب إليهم تحديد مدى مناسبة الفقرات للجانب الذي تندرج تحته، ومدى شمول الفقرات لدور معلم التربية الإسلامية في بناء الشخصية الإسلامية، ومدى دقتها وصحتها اللغوية، وإضافة وحذف ما يرونه مناسباً، وقد تم الأخذ بالملحوظات التي أجمع عليها (80%) من المحكمين واستقرت الأداة بصورتها النهائية وتكونت من (54) فقرة موزعة على خمسة جوانب (الملحق رقم 3).

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادته (test retest)، وذلك بتطبيق الاختبار (الاستبانة) وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) مديراً ومعلماً، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على كل جانب من جوانب الدراسة وتراوحت بين (0.87 – 0.92) وكانت على الأداة ككل (0.90).

كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا لكل جانب من جوانب الدراسة إذ تراوحت بين (0.92 – 0.94)، وبلغت على الأداة ككل (0.97)، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة والجدول (4) يبين هذه المعاملات.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للجوانب والأداة ككل

المجالات	الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة
الإيماني	0.92	0.89
العقلي	0.93	0.91
الاجتماعي	0.94	0.88
النفسي	0.94	0.87
الجسمي	0.93	0.92
الكلي	0.97	0.90

طريقة تصحيح الأداة ومعيار الحكم

تم تصحيح الأداة المستخدمة حيث أعطيت درجة كبيرة جداً (5) علامات، وكبيرة (4)، ومتوسطة (3)، وقليلة (2)، وقليلة جداً (1). وللحكم على درجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية تم استخدام المعيار التالي:

درجة قليلة جداً	1.49 فأقل
قليلة	2.49 –1.5
متوسطة	3.49 –2.5
كبيرة	4.49 –3.5
كبيرة جداً	4.5 فأكثر

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية في دراستها:

- إعداد أداة الدراسة وهي الاستبانة والتأكد من صدقها وثباتها بالطرق العلمية المناسبة.
- حصر مجتمع الدراسة من المديرين والمعلمين في كل مديريـة مـن مـديريات التربيـة والتعلـيم في إربد الأولى والثانية والثالثة وحسب متغيراتها الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.
- اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة للمـديرين، وبالطريقـة العـشوائية الطبقيـة للمعلمـين بحيث تم تمثيل خصائص المجتمع ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة في العينة.
- توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة والتأكد من أنهم أجابوا عنهـا بكـل جديـة واهتمـام، وذلـك من خلال التقاء الباحثة مع بعض أفراد العينة وتوضيح هدف الدراسـة وأهميتهـا والـرد علـى الاستفسارات.
- جمع الاستبانات وتفريغ البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية والوصفية المناسبة.
- الوصول إلى النتائج ومناقشتها وتقديم عدد من التوصيات ذات العلاقة بالنتائج.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن السؤالين الأول والثالث من أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب درجة تقدير المديرين والمعلمين في كل جانب من جوانب الأداة وفي الأداة ككل ولكل فقرة من فقرات الجوانب.

وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين المتعدد حسب اختبار هوتلنج، للكشف عن أثر الجنس في كل جانب من جوانب الأداة المستخدمة، واختبار (t) للكشف عن أثر الجنس في الأداة ككل.

وللإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد (MANOVA) للكشف عن أثر جنس المعلم وخبرته ومؤهله العلمي في جوانب الأداة المستخدمة، وتحليل التباين الثلاثي (3-way ANOVA) للكشف عن أثر متغيرات الدراسة الثلاثة في الأداة ككل، كما تم تطبيق اختبار شافية للكشف عن مواقع الفروق ذات الدلالة الإحصائية.

وللإجابة عن السؤال الخامس تم استخدام تحليل التباين المتعدد حسب اختبار هوتلنج، للكشف عن أثر المسمى الوظيفي (معلم، مدير) في كل جانب من جوانب الأداة المستخدمة، واختبار (t) للكشف عن أثر المسمى الوظيفي في الأداة ككل.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على:

المتغيرات المستقلة وهي:

- جنس المدير وله فئتان مدير مديرة.
- جنس المعلم وله فئتان معلم معلمة.
- مؤهل المعلم وله مستويان بكالوريوس فأقل، أعلى من بكالوريوس.
- خبرة المعلم ولها ثلاثة مستويات 1- أقل من 5 سنوات، 5- أقل من 10سنوات، 10 سنوات فأكثر.

المتغير التابع دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية في الأداة ككل وفي كل جانب من جوانبها.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، بعد أن قامت الباحثة بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة وهي استبانة للتعرف على دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين والمعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات، وقد تم عرض النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول الذي ينص على: "ما دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين في محافظة إربد؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين في محافظة إربد، وسيتم عرض النتائج وفقاً للجوانب جميعها ومن ثم عرض نتائج الفقرات لكل جانب على حدة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين في محافظة إربد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الجوانب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	الإيماني	4.40	.61	كبيرة
2	5	الجسمي	4.28	.70	كبيرة
3	3	الاجتماعي	4.27	.56	كبيرة
4	4	النفسي	4.05	.62	كبيرة
5	2	العقلي	3.78	.71	كبيرة
		الأداة ككل	4.17	.57	كبيرة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين، حيث جاء في المرتبة الأولى الجانب الإيماني بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.40)، بينما جاء الجانب العقلي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.78)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4.17).

الجانب الأول: الإيماني

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب "الإيماني" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	يحث الطلبة على تعظيم حرمات الله تعالى واجتناب المعاصي.	4.61	.67	كبيرة جداً
2	1	يعمل معلم التربية الإسلامية على تعظيم الله سبحانه وتعالى، وغرس التقوى في نفوس الطلبة.	4.59	.67	كبيرة جداً
3	2	يحث الطلبة على الإخلاص لله تعالى.	4.57	.69	كبيرة جداً
4	5	يحث الطلبة على تأدية أركان الإسلام.	4.54	.69	كبيرة جداً
5	6	يرشد الطلبة إلى أهمية الالتزام بأركان الإيمان.	4.53	.72	كبيرة جداً
6	9	يدعو إلى الاقتداء بالرسول محمد (صلى الله علية وسلم) وإحياء سنته.	4.52	.75	كبيرة جداً
7	4	يعمل على تقوية الإحساس بمراقبة الله تعالى لدى الطلبة.	4.50	.72	كبيرة جداً
8	7	يوجه الطلبة إلى أهمية تعظيم القرآن الكريم وتلاوته وتدبره.	4.48	.77	كبيرة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
9	8	يدعو إلى الإكثار من ذكر الله تعالى بالأذكار المأثورة والدعاء والعناية بالنوافل.	4.36	.83	كبيرة
10	12	يربي الطلبة على العبودية التامة لله تعالى والخضوع والذل له.	4.36	.66	كبيرة
11	14	يوضح للطلبة الغاية من الحياة الدنيا وأنها السبيل للآخرة.	4.34	.71	كبيرة
12	10	يرسخ في نفوس الطلبة احترام الصحابة والتابعين والاقتداء بهم.	4.29	.88	كبيرة
13	13	يؤكد التميز العقدي للمسلم.	4.08	.90	كبيرة
14	11	ينمي عند الطلبة حب الجهاد في سبيل الله تعالى.	3.88	1.08	كبيرة

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب الإيماني، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يحث الطلبة على تعظيم حرمات الله تعالى واجتناب المعاصي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.61) وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها "ينمي عند الطلبة حب الجهاد في سبيل الله تعالى" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.88) وبدرجة كبيرة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الجانب الثاني: العقلي

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب "العقلي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	23	يبين أهمية تعليم العلوم الضرورية التي تنفع المسلم في الدنيا والآخرة.	4.00	.69	كبيرة
2	21	يبصر الطلبة بسبل استقلالية الأمة الإسلامية وتميزها في هويتها.	3.90	.84	كبيرة
3	22	يعمق وعي الطلبة بالوسطية في الإسلام.	3.87	.77	كبيرة
4	18	ينمي القدرة على التعلم الذاتي بما لا يخالف الشريعة الإسلامية.	3.83	.82	كبيرة
4	24	يكامل بين العلوم الشرعية والعلوم الأخرى في مواقف التدريس.	3.83	.77	كبيرة
6	20	يوضح موقف الإسلام من التيارات الفكرية المنحرفة.	3.73	.85	كبيرة
7	15	يعلم الطلبة منهجية التفكير العلمي في حل المشكلات.	3.71	.90	كبيرة
7	19	ينمي الجانب الإبداعي عند طلبته.	3.71	.94	كبيرة
9	16	يعمل على تخليص الطلبة من معوقات التفكير السليم.	3.66	.86	كبيرة
10	17	يدرب الطلبة على مهارات البحث العلمي.	3.56	.95	كبيرة

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب العقلي، حيث جاءت الفقرة رقم (23) والتي تنص على "يبين أهمية تعليم العلوم الضرورية التي تنفع المسلم في الدنيا والآخرة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.00)، بينما جاءت الفقرة رقم (17) ونصها "يدرب الطلبة على مهارات البحث العلمي" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.56).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الجانب الثالث: الاجتماعي

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب "الاجتماعي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	30	يحث على بر الوالدين وصلة الرحم والإحسان إلى الأقارب والجيران.	4.49	.60	كبيرة
2	29	يغرس في نفوس الطلبة حب الوطن والانتماء إلية.	4.38	.84	كبيرة
3	36	يربي الطلبة على الالتزام بالقدوة الحسنة.	4.37	.68	كبيرة
4	35	يربي الطلبة على التأدب بآداب الإسلام في المأكل المشرب والملبس.	4.31	.76	كبيرة
5	28	يغرس في نفوس الطلبة حفظ حقوق الآخرين التي كفلها لهم الإسلام.	4.28	.70	كبيرة
6	25	يحق الطلبة على حسن اختيار الصحبة الصالحة.	4.26	.57	كبيرة
7	31	يدعو إلى الالتزام بآداب المعاملات وآداب المجالس.	4.26	.74	كبيرة
8	34	يربي الطلبة على احترام حرمات البيوت وغض البصر.	4.24	.69	كبيرة
9	32	يعود الطلبة على حفظ اللسان والتخلص من الغيبة والنميمة.	4.23	.84	كبيرة
9	37	يعود طلابه على الجدية في العمل والالتزام بالنظام والابتعاد عن الكسل.	4.23	.86	كبيرة
11	33	يعود الطلبة على العزة والبعد عن الخنوع.	4.20	.64	كبيرة
12	27	يغرس في نفوس الطلبة قيم المجتمع وعاداته الإيجابية.	4.16	.63	كبيرة
13	26	ينمي عند الطلبة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.	4.10	.58	كبيرة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب الاجتماعي، حيث جاءت الفقرة رقم (30) والتي تنص على "يحث على بر الوالدين وصلة الرحم والإحسان إلى الأقارب والجيران" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.49)، بينما جاءت الفقرة رقم (26) ونصها "ينمي عند الطلبة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.10).

- الجانب الرابع: النفسي

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب "النفسي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	48	يبين للطلبة ما يجده المسلم من طمأنينة النفس، ورضا القلب نتيجة لمعرفة الحق.	4.29	.71	كبيرة
2	47	يربي الطلبة على الاعتزاز بالإسلام والانتماء إلية.	4.26	.65	كبيرة
3	44	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	4.13	.80	كبيرة
4	45	يربي الضمير الحي بما يتناسب والشريعة الإسلامية.	4.12	.67	كبيرة
5	43	ينمي تقدير الذات المسلمة وتكريمها.	4.10	.67	كبيرة
6	40	يعمل على وقاية الطلبة من الانحرافات والاضطرابات النفسية.	4.00	.89	كبيرة
7	42	يعمل على تقوية الإرادة والدافعية عند الطلبة.	3.98	.70	كبيرة
8	46	يقدم الوسائل المناسبة لتحقيق الذات بما يتناسب والشريعة الإسلامية.	3.97	.80	كبيرة
9	41	يعمل على تهذيب الدوافع وإشباعها بطرق مشروعة.	3.94	.75	كبيرة
10	38	يعمل على إشباع الحاجات النفسية للطلبة بما يتناسب والشريعة الإسلامية.	3.91	.94	كبيرة
11	39	يعمل على توجيه انفعالات الطلبة وغرائزهم وضبطها.	3.90	.87	كبيرة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب النفسي، حيث جاءت الفقرة رقم (48) والتي تنص على "يبين للطلبة ما يجده المسلم من طمأنينة النفس، ورضا القلب نتيجة لمعرفة الحق" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.29)، بينما جاءت الفقرة رقم (39) ونصها "يعمل على توجيه انفعالات الطلبة وغرائزهم وضبطها" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.90).

- **الجانب الخامس: الجسمي**

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب "الجسمي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	49	يحث الطلبة على العناية بنظافة الجسم وطهارته.	4.53	.62	كبيرة جداً
2	50	يحث الطلبة على تحري تناول الأطعمة والأشربه الحلال.	4.51	.62	كبيرة جداً
3	52	يحث الطلبة على الاستخدام السليم للحواس بما يرضي الله تعالى.	4.20	.82	كبيرة
4	54	يؤكد الالتزام بالتعليمات والتشريعات التي تكفل سلامة الجسم.	4.17	.89	كبيرة
5	53	يوجه الطلبة نحو المحافظة على الجسم وعدم تعريضه للمخاطر كونه أمانه من الله.	4.16	.89	كبيرة
6	51	يحث الطلبة على تقوية الجسم بممارسة الرياضة السليمة.	4.10	.90	كبيرة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب الجسمي، حيث جاءت الفقرة رقم (49) والتي تنص على "يحث الطلبة على العناية بنظافة الجسم وطهارته" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.53) وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة رقم (51) ونصها "يحث الطلبة على تقوية الجسم بممارسة الرياضة السليمة" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.10) وبدرجة كبيرة.

نتائج السؤال الثاني الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في متوسطات تقديرات المديرين على مقياس درجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية تعزى للجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟"

بناء على كون جميع أفراد عينة المديرين من فئة (10 سنوات فأكثر) خبرة في التعليم، وكلهم أيضاً يحملون مؤهلاً (أعلى من بكالوريوس) فإن إجابة هذا السؤال ستقتصر على متغير الجنس، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين حسب متغير الجنس في كل جانب من جوانب الأداة وفي الأداة ككل، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين تبعاً لمتغير الجنس

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإيماني	ذكر	44	4.50	.48
	أنثى	46	4.31	.71
العقلي	ذكر	44	3.70	.55
	أنثى	46	3.85	.83
الاجتماعي	ذكر	44	4.25	.47
	أنثى	46	4.29	.64
النفسي	ذكر	44	4.01	.49
	أنثى	46	4.09	.73
الجسمي	ذكر	44	4.39	.56
	أنثى	46	4.17	.81

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (11) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين تعزى للجنس (ذكر، أنثى)، في كل جانب من جوانب الأداة. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لكل جانب من جوانب الأداة تم استخدام تحليل التباين المتعدد والجدول (12) يبين نتائج التحليل.

جدول (12)

نتائج تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس في درجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين

مصدر التباين	الجوانب	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	الإيماني	.807	1	.807	2.185	.143
هوتلنج=0.336	العقلي	.490	1	.490	.984	.324
ح= 0.000	الاجتماعي	.038	1	.038	.119	.731
	النفسي	.138	1	.138	.353	.554
	الجسمي	1.162	1	1.162	2.380	.126
الخطأ	الإيماني	32.502	88	.369		
	العقلي	43.814	88	.498		
	الاجتماعي	28.012	88	.318		
	النفسي	34.437	88	.391		
	الجسمي	42.949	88	.488		
الكلي	الإيماني	33.309	89			
	العقلي	44.304	89			
	الاجتماعي	28.050	89			
	النفسي	34.575	89			
	الجسمي	44.111	89			

يتبين من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع جوانب الأداة المستخدمة. كما تم استخدام اختبار (t) للكشف عن دلالة الفرق بين وسطي تقديرات كل من المديرين والمديرات في الأداة المستخدمة ككل. والجدول(13) يبين نتائج التحليل.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (13)

اختبار "ت" للكشف عن أثر الجنس في درجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأداة ككل	ذكر	44	4.18	.42	.176	88	.860
	انثى	46	4.16	.68			

يتبين من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس في الأداة ككل.

نتائج السؤال الثالث الذي ينص على: "ما دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد، والجدول أدناه يوضح ذلك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الجوانب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	الإيماني	4.59	.38	كبيرة جداً
2	3	الاجتماعي	4.46	.50	كبيرة
3	5	الجسمي	4.44	.63	كبيرة
4	4	النفسي	4.28	.57	كبيرة
5	2	العقلي	4.00	.61	كبيرة
		الأداة ككل	4.37	.44	كبيرة

يبين الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المعلمين، حيث جاء في المرتبة الأولى الجانب الإيماني بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.59) وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاء الجانب العقلي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.00) وبدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4.37) وبدرجة كبيرة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الجانب الأول: الإيماني

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب "الإيماني" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	يعمل معلم التربية الإسلامية على تعظيم الله سبحانه وتعالى، وغرس التقوى في نفوس الطلبة.	4.85	.38	كبيرة جداً
2	2	يحث الطلبة على الإخلاص لله تعالى.	4.79	.46	كبيرة جداً
3	4	يعمل على تقوية الإحساس بمراقبة الله تعالى لدى الطلبة.	4.71	.52	كبيرة جداً
4	3	يحث الطلبة على تعظيم حرمات الله تعالى واجتناب المعاصي.	4.70	.56	كبيرة جداً
5	5	يحث الطلبة على تأدية أركان الإسلام.	4.66	.59	كبيرة جداً
6	7	يوجه الطلبة إلى أهمية تعظيم القرآن الكريم وتلاوته وتدبره.	4.65	.56	كبيرة جداً
7	6	يرشد الطلبة إلى أهمية الالتزام بأركان الإيمان.	4.62	.60	كبيرة جداً
8	12	يربي الطلبة على العبودية التامة لله تعالى والخضوع والذل له.	4.61	.59	كبيرة جداً
9	9	يدعو إلى الاقتداء بالرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وإحياء سنته.	4.59	.56	كبيرة جداً
10	14	يوضح للطلبة الغاية من الحياة الدنيا وأنها السبيل للآخرة.	4.52	.60	كبيرة جداً
11	10	يرسخ في نفوس الطلبة احترام الصحابة والتابعين والاقتداء بهم.	4.49	.65	كبيرة
12	8	يدعو إلى الإكثار من ذكر الله تعالى بالأذكار المأثورة والدعاء والعناية بالنوافل.	4.46	.71	كبيرة
13	13	يؤكد التميز العقدي للمسلم.	4.36	.71	كبيرة
14	11	ينمي عند الطلبة حب الجهاد في سبيل الله تعالى.	4.18	.83	كبيرة

يبين الجدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب الإيماني، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يعمل معلم التربية الإسلامية على تعظيم الله سبحانه وتعالى، وغرس التقوى في نفوس الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.85) وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها "ينمي عند الطلبة حب الجهاد في سبيل الله تعالى" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.18) وبدرجة كبيرة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الجانب الثاني: العقلي

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب "العقلي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	22	يعمق وعي الطلبة بالوسطية في الإسلام.	4.21	.71	كبيرة
2	23	يبين أهمية تعليم العلوم الضرورية التي تنفع المسلم في الدنيا والأخرة.	4.19	.73	كبيرة
3	24	يكامل بين العلوم الشرعية والعلوم الأخرى في مواقف التدريس.	4.11	.78	كبيرة
4	21	يبصر الطلبة بسبل استقلالية الأمة الإسلامية وتميزها في هويتها.	4.09	.82	كبيرة
5	15	يعلم الطلبة منهجية التفكير العلمي في حل المشكلات.	4.00	.79	كبيرة
5	20	يوضح موقف الإسلام من التيارات الفكرية المنحرفة.	4.00	.83	كبيرة
7	16	يعمل على تخليص الطلبة من معوقات التفكير السليم.	3.98	.74	كبيرة
8	18	ينمي القدرة على التعلم الذاتي بما لا يخالف الشريعة الإسلامية.	3.93	.76	كبيرة
9	19	ينمي الجانب الإبداعي عند طلبته.	3.84	.86	كبيرة
10	17	يدرب الطلبة على مهارات البحث العلمي.	3.66	.84	كبيرة

يبين الجدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب العقلي، حيث جاءت الفقرة رقم (22) والتي تنص على "يعمق وعي الطلبة بالوسطية في الإسلام" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.21)، بينما جاءت الفقرة رقم (17) ونصها "يدرب الطلبة على مهارات البحث العلمي" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.66).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الجانب الثالث: الاجتماعي.

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب "الاجتماعي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	30	يحث على بر الوالدين وصلة الرحم والإحسان إلى الأقارب والجيران.	4.59	.55	كبيرة جداً
2	25	يحق الطلبة على حسن اختيار الصحبة الصالحة.	4.56	.60	كبيرة جداً
3	31	يدعو إلى الالتزام بآداب المعاملات وآداب المجالس.	4.55	.56	كبيرة جداً
4	32	يعود الطلبة على حفظ اللسان والتخلص من الغيبة والنميمة.	4.54	.59	كبيرة جداً
5	34	يربي الطلبة على احترام حرمات البيوت وغض البصر.	4.51	.65	كبيرة جداً
6	36	يربي الطلبة على الالتزام بالقدوة الحسنة.	4.45	.67	كبيرة
7	35	يربي الطلبة على التأدب بآداب الإسلام في المأكل المشرب والملبس.	4.44	.72	كبيرة
8	29	يغرس في نفوس الطلبة حب الوطن والانتماء إلية.	4.42	.71	كبيرة
9	27	يغرس في نفوس الطلبة قيم المجتمع وعاداته الإيجابية.	4.41	.64	كبيرة
9	28	يغرس في نفوس الطلبة حفظ حقوق الآخرين التي كفلها لهم الإسلام.	4.41	.66	كبيرة
11	33	يعود الطلبة على العزة والبعد عن الخنوع.	4.40	.72	كبيرة
12	37	يعود طلابه على الجدية في العمل والالتزام بالنظام والابتعاد عن الكسل.	4.35	.79	كبيرة
13	26	ينمي عند الطلبة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.	4.30	.65	كبيرة
14	26	ينمي عند الطلبة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.	4.10	.58	كبيرة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب الاجتماعي، حيث جاءت الفقرة رقم (30) والتي تنص على "يحث على بر الوالدين وصلة الرحم والإحسان إلى الأقارب والجيران" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.59) وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة رقم (26) ونصها "ينمي عند الطلبة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.10) وبدرجة كبيرة.

- **الجانب الرابع: النفسي**

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب "النفسي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	47	يربي الطلبة على الاعتزاز بالإسلام والانتماء إليه.	4.48	.67	كبيرة
2	48	يبين للطلبة ما يجده المسلم من طمأنينة النفس، ورضا القلب نتيجة لمعرفة الحق.	4.41	.78	كبيرة
3	44	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	4.38	.67	كبيرة
4	45	يربي الضمير الحي بما يتناسب والشريعة الإسلامية.	4.34	.70	كبيرة
5	43	ينمي تقدير الذات المسلمة وتكريمها.	4.30	.69	كبيرة
6	41	يعمل على تهذيب الدوافع وإشباعها بطرق مشروعة.	4.24	.71	كبيرة
7	38	يعمل على إشباع الحاجات النفسية للطلبة بما يتناسب والشريعة الإسلامية.	4.21	.77	كبيرة
7	42	يعمل على تقوية الإرادة والدافعية عند الطلبة.	4.21	.73	كبيرة
9	39	يعمل على توجيه انفعالات الطلبة وغرائزهم وضبطها.	4.19	.74	كبيرة
10	40	يعمل على وقاية الطلبة من الانحرافات والاضطرابات النفسية.	4.18	.77	كبيرة
11	46	يقدم الوسائل المناسبة لتحقيق الذات بما يتناسب والشريعة الإسلامية.	4.15	.79	كبيرة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب النفسي، حيث جاءت الفقرة رقم (47) والتي تنص على "يربي الطلبة على الاعتزاز بالإسلام والانتماء إليه" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.48)، بينما جاءت الفقرة رقم (46) ونصها "يقدم الوسائل المناسبة لتحقيق الذات بما يتناسب والشريعة الإسلامية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.15).

- **الجانب الخامس: الجسمي**

جدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب "الجسمي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	49	يحث الطلبة على العناية بنظافة الجسم وطهارته.	4.68	.57	كبيرة جداً
2	50	يحث الطلبة على تحري تناول الأطعمة والأشربه الحلال.	4.57	.70	كبيرة جداً
3	52	يحث الطلبة على الاستخدام السليم للحواس بما يرضي الله تعالى.	4.44	.73	كبيرة
4	53	يوجه الطلبة نحو المحافظة على الجسم وعدم تعريضه للمخاطر كونه أمانه من الله.	4.37	.79	كبيرة
5	54	يؤكد الالتزام بالتعليمات والتشريعات التي تكفل سلامة الجسم.	4.34	.77	كبيرة
6	51	يحث الطلبة على تقوية الجسم بممارسة الرياضة السليمة.	4.26	.82	كبيرة

يبين الجدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب الجسمي، حيث جاءت الفقرة رقم (49) والتي تنص على "يحث الطلبة على العناية بنظافة الجسم وطهارته" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.68) وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة رقم (51) ونصها "يحث الطلبة على تقوية الجسم بممارسة الرياضة السليمة" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.26) وبدرجة كبيرة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال الرابع الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في متوسطات تقديرات المعلمين على مقياس درجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية تعزى للجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية في كل جانب من جوانب الأداة المستخدمة وفي الأداة ككل حسب متغيرات الجنس والخبرة، والمؤهل العلمي والجدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

	الجوانب		الإيماني	العقلي	الاجتماعي	النفسي	الجسمي	الأداة ككل
الجنس	ذكر	س	4.59	4.07	4.44	4.31	4.40	4.38
		ع	.397	.620	.504	.505	.633	.435
	انثى	س	4.58	3.92	4.47	4.25	4.49	4.35
		ع	.367	.591	.499	.630	.621	.458
الخبرة	1-اقل من 5	س	4.34	3.76	4.25	4.03	4.16	4.13
		ع	.501	.861	.815	.926	1.078	.706
	5-اقل من 10	س	4.67	4.20	4.55	4.33	4.56	4.47
		ع	.331	.549	.444	.508	.529	.390
	10 سنوات فأكثر	س	4.59	3.93	4.45	4.31	4.43	4.36
		ع	.356	.532	.411	.459	.502	.365
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	س	4.60	4.02	4.44	4.28	4.47	4.38
		ع	.345	.620	.526	.564	.632	.445
	اعلى من بكالوريوس	س	4.54	3.97	4.49	4.29	4.37	4.35
		ع	.460	.587	.440	.575	.619	.449

س= المتوسط الحسابي ع= الانحراف المعياري

يبين الجدول (20) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المعلمين بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، والخبرة (1-اقل من 5، 5-اقل من 10، 10 سنوات فأكثر)، والمؤهل العلمي (بكالوريوس فأقل، أعلى من بكالوريوس)، في كل جانب من جوانب الأداة وفي الأداة ككل. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد(MANOVA) في جوانب الأداة المستخدمة والجدول (21) يوضح ذلك.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (21)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد(MANOVA) لأثر الجنس والخبرة والمؤهل في جوانب الأداة المستخدمة من وجهة نظر المعلمين

مصدر التباين	الجوانب	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	الإيماني	.011	1	.011	.076	.783
هوتلنج=.065	العقلي	.958	1	.958	2.757	.099
ح= .049	الاجتماعي	.027	1	.027	.110	.741
	النفسي	.194	1	.194	.616	.434
	الجسمي	.370	1	.370	.965	.327
الخبرة	الإيماني	1.941	2	.971	7.030	.001 *
ويلكس لامدا= .839	العقلي	4.659	2	2.330	6.706	.002 *
ح= .001	الاجتماعي	1.641	2	.821	3.331	.038 *
	النفسي	1.803	2	.901	2.855	.060
	الجسمي	2.963	2	1.481	3.865	.023*
المؤهل العلمي	الإيماني	.108	1	.108	.779	.379
هوتلنج=.041	العقلي	.117	1	.117	.338	.562
ح=.207	الاجتماعي	.134	1	.134	.546	.461
	النفسي	.010	1	.010	.030	.862
	الجسمي	.187	1	.187	.489	.485
الخطأ	الإيماني	24.854	180	.138		
	العقلي	62.535	180	.347		
	الاجتماعي	44.345	180	.246		
	النفسي	56.815	180	.316		
	الجسمي	68.976	180	.383		
الكلي	الإيماني	26.913	184			
	العقلي	68.270	184			
	الاجتماعي	46.148	184			
	النفسي	58.822	184			
	الجسمي	72.496	184			

*دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس في الجوانب جميعها.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى للخبرة في جميع الجوانب باستثناء الجانب النفسي، وللكشف عن مواقع الفروق تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شافيه كما هو مبين في الجدول (23).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في الجوانب جميعها.

وللكشف عن أثر الجنس والخبرة والمؤهل العلمي في الأداة المستخدمة ككل تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (3-way ANOVA) والجدول (22) يبين نتائج التحليل.

جدول (22)

نتائج تحليل التباين الثلاثي (3-way ANOVA) لأثر الجنس والخبرة والمؤهل في الأداة المستخدمة ككل من وجهة نظر المعلمين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.036	1	.036	.191	.663
الخبرة	2.159	2	1.079	5.677	*.004
المؤهل العلمي	.008	1	.008	.041	.840
الخطأ	34.218	180	.190		
الكلي	36.420	184			

*دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (22) الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى للخبرة، وللكشف عن مواقع الفروق تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شافيه كما هو مبين في الجدول (23).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي.

جدول (23)

نتائج المقارنات البعدية بطريقة شافيه تبعاً لمتغير الخبرة في كل جانب من جوانب الأداة وعلى الأداة ككل.

		المتوسط الحسابي	1-اقل من 5	5-اقل من 10	10 سنوات فأكثر
الإيماني	1-اقل من 5	4.34			
	5-اقل من 10	4.67	.33(*)		
	10 سنوات فأكثر	4.59	.25(*)	.07	
العقلي	1-اقل من 5	3.76			
	5-اقل من 10	4.20	.44(*)		
	10 سنوات فأكثر	3.93	.17	.27(*)	
الاجتماعي	1-اقل من 5	4.25			
	5-اقل من 10	4.55	.30(*)		
	10 سنوات فأكثر	4.45	.20	.10	
الجسمي	1-اقل من 5	4.16			
	5-اقل من 10	4.56	.40(*)		
	10 سنوات فأكثر	4.43	.27	.13	
الاداة ككل	1-اقل من 5	4.13			
	5-اقل من 10	4.47	.34(*)		
	10 سنوات فأكثر	4.36	.23	.11	

*دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (23) وجود فرق ذو دلالة إحصائية (α = 0.05) بين فئة الخبرة 1-اقل من 5 و بين 5-اقل من 10 وجاء الفرق لصالح فئة الخبرة 5-اقل من 10 ، في الجانب الإيماني والعقلي والاجتماعي والجسمي والأداة ككل. كما تبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين فئة الخبرة 1-اقل من 5 وبين 10 سنوات فأكثر لصالح فئة الخبرة 10 سنوات فأكثر في الجانب الإيماني، وتبين أيضاً وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين فئة الخبرة 5-اقل من 10 و بين 10 سنوات فأكثر لصالح فئة الخبرة 5-اقل من 10 في الجانب العقلي.

نتائج السؤال الخامس الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية بين وجهتي نظر كل من المديرين والمعلمين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهتي نظر كل من المديرين والمعلمين، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (24)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهتي نظر كل من المديرين والمعلمين

	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإيماني	معلم	185	4.59	.38
	مدير	90	4.40	.61
العقلي	معلم	185	4.00	.61
	مدير	90	3.78	.71
الاجتماعي	معلم	185	4.46	.50
	مدير	90	4.27	.56
النفسي	معلم	185	4.28	.57
	مدير	90	4.05	.62
الجسمي	معلم	185	4.44	.63
	مدير	90	4.28	.70

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (24) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية بسبب اختلاف وجهتي نظر كل من المديرين والمعلمين. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد في كل جانب من جوانب الأداة والجدول (25) يوضح ذلك.

جدول (25)

تحليل التباين المتعدد بين وجهتي نظر كل من المديرين والمعلمين على درجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية في كل جانب من جوانب الأداة

مصدر التباين	الجوانب	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	الإيماني	2.009	1	2.009	9.107	*.003
هوتلنج=0.044	العقلي	2.974	1	2.974	7.212	*.008
ح= 0.038	الاجتماعي	2.106	1	2.106	7.747	*.006
	النفسي	3.107	1	3.107	9.082	*.003
	الجسمي	1.640	1	1.640	3.839	*.050
الخطأ	الإيماني	60.223	273	.221		
	العقلي	112.574	273	.412		
	الاجتماعي	74.198	273	.272		
	النفسي	93.397	273	.342		
	الجسمي	116.607	273	.427		
الكلي	الإيماني	62.231	274			
	العقلي	115.547	274			
	الاجتماعي	76.303	274			
	النفسي	96.504	274			
	الجسمي	118.247	274			

*دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (25) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين وجهتي نظر كل من المديرين والمعلمين في جميع الجوانب، وجاءت الفروق لصالح المعلمين. ولمعرفة الفرق بين المديرين والمعلمين في الأداة ككل استخدم اختبار "ت" والجدول (26) يوضح ذلك.

جدول (26)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" بين وجهتي نظر كل من المديرين والمعلمين على درجة ممارسة دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية في الأداة ككل

	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاداة ككل	معلم	185	4.37	.44	3.152	273	*.002
	مدير	90	4.17	.57			

*دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول (26) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين وجهتي نظر كل من المديرين والمعلمين في الأداة ككل، وجاءت الفروق لصالح المعلمين.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة. كما يتضمن التوصيات التي اقترحتها الباحثة في ضوء نتائج الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: "ما دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين في محافظة إربد؟"

أظهرت نتائج الدراسة أن دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين جاء بدرجة كبيرة في كل جانب من جوانب الأداة وفي الأداة ككل حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4.17). ويمكن تفسير ذلك بأن مدير المدرسة بحكم وظيفته الإدارية والفنية يعد مشرفاً مقيماً لذا فهو مطلع على ما يقوم به معلم التربية الإسلامية من دور تدريسي وممارسة نشاطات صفية ولا صفية تحقيقاً للهدف الرئيس للتعليم وهو بناء شخصية متكاملة متوازنة في جوانبها المختلفة لذا جاءت تقديرات المدير متفقة مع الواقع الذي يعيشه مع المعلم فقدر هذا الدور بدرجة كبيرة في الجوانب جميعها. إلاّ أن المؤمل أن يحصل معلم التربية الإسلامية على تقدير أعلى من ذلك كونه يمارس عملاً لبناء جيل المستقبل لهذه الأمة.

مناقشة نتائج السؤال حسب كل جانب من جوانب الأداة متسلسلة حسب رتبتها.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجانب الأول: الإيماني

جاء الجانب الإيماني في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.40) وبدرجة كبيرة وقد يعزى ذلك لعدة أسباب منها:

- اطلاع مدير المدرسة بحكم عمله على أن الجانب الإيماني هو مسؤولية معلم التربية الإسلامية بالدرجة الأولى ومن ثم يأتي دوره في بقية الجوانب، فأول ما يبدأ به معلم التربية الإسلامية هو بناء الجانب الإيماني لأن الإيمان أساس لكل فضيلة وهو الذي يميز الشخصية الإسلامية عن غيرها، ثم يبني الجوانب الأخرى. ويتفق هذا التفسير مع ما أشار إليه مرسي (1985) من أن معلم التربية الإسلامية مسؤول بالدرجة الأولى عن تنمية الإيمان لدى الطلاب، وغرس مبادئ العقيدة الإسلامية فيهم، وتشكيل أفكارهم واتجاهاتهم قبل أي شيء آخر؛ حيث إن سلوك الإنسان يتأثر – بدرجة كبيرة – بأفكاره واتجاهاته.
- متابعة مدير المدرسة للبرنامج الصباحي من خلال الإذاعة المدرسية – التي يشرف عليها في كثير من الأحيان معلم التربية الإسلامية ومعلم اللغة العربية– وما يقدم فيها من تلاوة للقرآن الكريم، والحديث الشريف، وكلمات تحث على تقوية الجانب الإيماني عند الطلبة.

ويلاحظ هنا أن الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يحث الطلبة على تعظيم حرمات الله تعالى واجتناب المعاصي" جاءت بالمرتبة الأولى وبدرجة كبيرة جداً، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن مدير المدرسة يلاحظ ما يقوم به معلم التربية الإسلامية من نهي مستمر للطلبة عن ارتكاب المعاصي والوقوع في الأخطاء، ونصح وإرشاد لهم لتعظيم حرمات الله وذلك بشكل كبير داخل الغرفة الصفية وخارجها. أما الفقرة رقم (11) والتي تنص على "ينمي عند الطلبة حب الجهاد في سبيل الله" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وبدرجة كبيرة، ويمكن تفسير ذلك بأن الجهاد مسألة تحتاج إلى قرار سياسي وأن الخوض فيها قد يوقع المعلم في حرج. رغم أن الجهاد هو من صميم فهم الدين الإسلامي.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجانب الثاني: الجسمي

جاء هذا الجانب في المرتبة الثانية حسب تقديرات مديري المدارس وبمتوسط حسابي (4.28) وبدرجة كبيرة وقد يكون مرد ذلك إلى أن التربية الإسلامية تربية شاملة لجوانب الشخصية جميعها، إذ عملت على العناية بها جميعاً في توازن وانسجام، فقد حث الإسلام على النظافة والعناية بالجسم كونه أمانة من الله. وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى اعتقاد مديري المدارس بأن المظهر الحسن والنظافة هما عنوان شخصية المسلم، وهذا الظاهر في شخصية معلم التربية الإسلامية حُسْن المظهر والنظافة، وهذا بدوره ينعكس على طلبته.

ويظهر هنا أن الفقرة رقم (49) والتي تنص على "يحث الطلبة على العناية بنظافة الجسم وطهارته" احتلت المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة جداً، وقد يعزى ذلك إلى إيمان مديري المدارس بضرورة اهتمام معلمي التربية الإسلامية في إظهار الشخصية الإسلامية في مظهر يبعث على البهجة والسرور، وظهور الطلبة بهيئة حسنة، وهذا ما يؤكده ابن جماعة (2008) عندما ذكر آداب العالم في درسه ومن بينها ضرورة التطهر والتطيب ولبس أحسن الثياب عند الدرس بحيث يكون قدوة لطلابه. بينما جاءت الفقرة رقم (51) والتي تنص على "يحث الطلبة على تقوية الجسم بممارسة الرياضة السليمة" في المرتبة الأخيرة، وربما يكون ذلك لأن تقوية الجسم بممارسة الرياضة السليمة تعد مسؤولية معلم التربية الرياضية بالدرجة الأولى ثم يشاركه معلم التربية الإسلامية في ذلك.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library- Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجانب الثالث: الاجتماعي

جاء الجانب الاجتماعي في المرتبة الثالثة حسب تقديرات مديري المدارس بمتوسط حسابي مقداره (4.27) وهو يمثل درجة كبيرة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الجانب الاجتماعي يهتم بإكساب الطلبة المعايير الأخلاقية والقيم الدينية والمثل العليا السائدة في مجتمعهم، ليصبح سلوكهم أكثر انسجاماً مع ثقافة المجتمع الذي يتفاعلون معه، وهذا ما تركز عليه مناهج التربية الإسلامية في جميع مراحل الدراسة، لذلك جاءت فقرات هذا المجال بدرجة "كبيرة" لدور المعلمين في إكسابها للطلبة.

وقد احتلت الفقرة رقم (30) والتي تنص على "يحث الطلبة على بر الوالدين وصلة الرحم والإحسان إلى الأقارب والجيران" المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.49) وهي تمثل درجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (26) ونصها "ينمي عند الطلبة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.10) وبدرجة كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى معرفة مديري المدارس بأن توجهات معلمي التربية الإسلامية تنبثق من التوجهات النبوية في مجال العلاقات الاجتماعية والتي تدعو إلى برالوالدين وصلة الأرحام والإحسان إلى الجيران في المقام الأول ضمن جميع أصناف العلاقات الاجتماعية.

الجانب الرابع: النفسي

جاء هذا الجانب في المرتبة الرابعة حسب تقديرات مديري المدارس وبمتوسط حسابي (4.05) وبدرجة كبيرة وقد يكون ذلك بسبب معرفة مديري المدارس بأهمية الجانب النفسي في بناء الشخصية الإسلامية وإدراكهم لدور المعلم بشكل عام ومعلم التربية الإسلامية بشكل خاص في الاهتمام بنفسية الطلبة ومراعاة الفروق الفردية بينهم وضبط انفعالاتهم وإشباع حاجاتهم بالطرق المشروعة، وهذا أمر طبيعي أن يدرك المديرون هذا الدور وبخاصة أنهم يحملون درجات علمية ودرسوا كثيراً من المساقات في علم

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النفس، وتعلموا طرائق تدريس متنوعة تهتم بالجانب النفسي للطلاب كجزء من الاعداد التخصصي والمهني.

ويلاحظ هنا أن الفقرة رقم (48) والتي تنص على "يبين للطلبة ما يجده المسلم من طمأنينة النفس ورضا القلب نتيجة لمعرفة الحق" جاءت بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.19) وبدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الجانب النفسي من شخصية الطالب يتأثر بالجانب الإيماني وما يترتب على الإيمان من طمأنينة ورضا واستقرار لنفسية الطالب، بينما جاءت الفقرة رقم (39) ونصها "يعمل على توجيه انفعالات الطلبة وغرائزهم وضبطها" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.90)، وربما يكون ذلك لشعور المعلم بالحرج عند تحدثه في هذه الأمور أو لطبيعة المجتمع التي لا تتقبل الخوض فيها. أو نتيجة قلة خبرته العملية في المهارات التي ينبغي أن تتوفر فيه كي يتمكن من توجيه انفعالات الطلبة وضبط غرائزهم.

الجانب الخامس: العقلي

جاء هذا الجانب في المرتبة الخامسة حسب تقديرات مديري المدارس وبمتوسط حسابي (3.85)، وبالرغم من حصوله على المرتبة الأخيرة إلا أن معلم التربية الإسلامية يمارس دوره بدرجة كبيرة، وربما يكون ذلك بسبب ظن مديري المدارس بأن الجانب العقلي هو من مسؤولية معلمي مباحث الرياضيات والعلوم أكثر منه عند معلمي التربية الإسلامية، وترى الباحثة أن هذا ظن خاطئ إذ لا فصل بين الجانب العقلي والجوانب الأخرى في الشخصية، فالإسلام خاطب العقل كما خاطب النفس والروح على حد سواء، كما أن الوصول إلى الإيمان مفتاحه العقل.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويلاحظ أن الفقرة رقم (23) والتي تنص على "يبين أهمية تعليم العلوم الضرورية التي تنفع المسلم في الدنيا والآخرة" جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.00) وبدرجة كبيرة، وقد يعود ذلك إلى كثرة النصوص التي حثت على طلب العلم وتعلم العلوم الشرعية والعلوم الضرورية التي تنفع المسلمين في الدنيا والآخرة وتحقق مقصود الشارع في عمارة الأرض، بينما جاءت الفقرة رقم (17) ونصها "يدرب الطلبة على مهارات البحث العلمي" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.56)، وربما يكون ذلك لقلة هذه المهارات في منهاج التربية الإسلامية أو لعدم تمكن معلم التربية الإسلامية من هذه المهارات بدرجة كافية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في متوسطات تقديرات المديرين على مقياس درجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية تعزى للجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟""

بناء على نتيجة هذا السؤال فإن مناقشته ستقتصر على متغير الجنس إذ تبين نتائج السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في كل جانب من جوانب الأداة وفي أداة الدراسة ككل، ويعزى ذلك إلى أن مديري ومديرات المدارس يعملون ضمن ظروف تربوية واجتماعية متشابهة، كما يتعرضون لخبرات متشابهة. إن هذا التشابه في الظروف والخبرات أدى إلى تشابه بين تقديرات المديرين والمديرات، لذلك لم تظهر الدراسة فروق بين الذكور والإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة الشهاب (2003)، والخوالدة (2005)، والشنيقات (2005)، وعقيل (2008) التي لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية في ممارسة معلمي التربية الإسلامية لدورهم في بناء بعض جوانب الشخصية الإسلامية تعزى للجنس.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة نتائج السؤال الثالث والذي ينص على: "ما دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد؟"

لقد أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية للجوانب الخمسة تراوحت ما بين (4.59) كحد أعلى للجانب الإيماني و(4.00) كحد أدنى في الجانب العقلي في حين بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4.37) وهي تمثل درجة كبيرة لدور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية.

مناقشة نتائج السؤال حسب كل جانب من جوانب الأداة متسلسلة حسب رتبتها:

الجانب الأول: الإيماني

أظهرت نتائج الدراسة أن الجانب الإيماني جاء في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.40) وهو يمثل درجة كبيرة جداً وقد تعزى هذه النتيجة إلى ما يلي:

- إن وعي معلم التربية الإسلامية لصفاته الإيمانية مثل: الإيمان بالله الواحد الأحد، والعمل بمقتضى الإيمان، والثقة بالله تعالى، والتقوى والإخلاص، جعله يدرك دوره جيداً، مما عزز ممارسته لدوره في بناء الجانب الإيماني عند الطلبة.
- إن أول من يقوم بغرس مبادئ العقيدة الإسلامية في نفوس الطلبة هو معلم التربية الإسلامية، فهو المسؤول بالدرجة الأولى عن تنمية الإيمان لدى الطلبة وغرس مبادئ العقيدة الإسلامية عندهم، وتشكيل أفكارهم واتجاهاتهم، فهو يعمل على تعظيم الله سبحانه وتعالى وغرس التقوى في نفوس الطلبة، وتعميق صلتهم بخالقهم في ضوء التوحيد.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يعمل معلم التربية الإسلامية على تنفيذ منهاج التربية الإسلامية الذي يركز على الجانب الإيمـــاني، لذلك يقوم بدوره من خلال القدوة الحسنة والإرشاد والتوجيه وحث الطلبة على الالتزام في الجانب الإيماني من أجل بناء شخصياتهم بناءً إسلامياً.

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل إليها الكيلاني (1998) التي كشفت عن ممارسة المعلمين لبعض كفايات الجانب الإيماني بدرجة عالية، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة كـــل مـــن دراســـتي الغافري (1995) وخليل (1999) التي كشفت عن وجود ضعف في ممارسة المعلمـــين لكفايـــات التجويد والتفسير.

ويلاحظ هنا أن الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يعمل معلم التربية الإسلامية علـــى تعظـــيم الله سبحانه وتعالى، وغرس التقوى في نفوس الطلبة" جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.85) وبدرجة كبيرة جداً، ومن البديهي أن تأتي هذه الفقرة في المرتبة الأولى لأن إعداد معلم التربية الإسلامية وتأهيله ضمن برامج ومساقات ركزت على الوسائل والأساليب التي تعمل على تعظيم الله.

بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها "ينمي عند الطلبة حب الجهاد في سبيل الله تعالى" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.18)، وبهذا تتفق هذه النتيجة مع تقديرات المديرين، وربما يكون ذلـــك لأن معلم التربية الإسلامية يرى أن الجهاد أقرب إلى المسائل السياسية منهـــا إلـــى المـــسائل التربويـــة التعليمية، رغم أن هذا من صميم الدين ومقتضياته.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجانب الثاني: الاجتماعي

جاء هذا الجانب في المرتبة الثانية حسب تقديرات معلمي التربية الإسلامية وبمتوسط حسابي(4.46) وهو يمثل درجة كبيرة من الدور الذي يقوم به معلم التربية الإسلامية في بناء الشخصية الإسلامية وربما يعود ذلك إلى إدراك معلمي التربية الإسلامية لدورهم المتمثل بتبصير الطلبة بالعلاقات الاجتماعية داخل محيط الأسرة وخارجها من حيث واجبات الأبناء نحو آبائهم وعلاقة الأقارب والأرحام وعلاقة المسلم بالجيران.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الخوالدة (2005) من أن ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في إكساب الطلبة للقيم الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة.

ويلاحظ أن الفقرة رقم (30) والتي تنص على "يحث على بر الوالدين وصلة الرحم والإحسان إلى الأقارب والجيران" جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.59) وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة رقم (26) ونصها "ينمي عند الطلبة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.10) وبدرجة كبيرة، وبهذا تتفق هذه النتيجة مع تقديرات المديرين نوعاً ما. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن تنمية الجانب الاجتماعي عند الطالب يبدأ من خلال تنمية علاقاته بوالديه وأسرته وأقاربه وجيرانه ومن ثم تتسع هذه الدائرة حتى يصبح شخصاً فاعلاً في مجتمعه وأمته ويشعر بالمسؤولية الاجتماعية.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجانب الثالث: الجسمي

جاء هذا الجانب في المرتبة الثالثة حسب تقديرات معلمي التربية الإسلامية وبمتوسط حسابي (4.44) وبدرجة كبيرة. ويعزى ذلك إلى إدراك معلمي التربية الإسلامية للعلاقة القوية بين الجسم والروح، وأن العناية بنظافة الجسم وسلامته تعين على الطاعات والعبادة، إضافة إلى وعيهم لدورهم في حث الطلبة على العناية بنظافة الجسم وهذا الوعي قد يكون مستمداً من برامج إعدادهم وتدريبهم.

ويلاحظ أن الفقرة رقم (49) والتي تنص على "يحث الطلبة على العناية بنظافة الجسم وطهارته" جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.68) وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة رقم (51) ونصها "يحث الطلبة على تقوية الجسم بممارسة الرياضة السليمة" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.26) وبدرجة كبيرة، وتتفق هذه النتيجة مع تقديرات المديرين، وقد يرجع ذلك إلى أن معلم التربية الإسلامية ربما يرى أن من أهم واجباته أن يعلم الطلاب النظافة والطهارة لأن سائر العبادات تتوقف عليها، بينما يرى أن حث الطلاب على تقوية الجسم وممارسة الرياضة تأتي بدرجة أقل، لأن هذا الدور يساعده فيه معلم التربية الرياضية.

الجانب الرابع: النفسي

جاء هذا الجانب في المرتبة الرابعة حسب تقديرات معلمي التربية الإسلامية وبمتوسط حسابي (4.28) وبدرجة كبيرة. وقد يعود ذلك إلى:

- إن أهمية هذا الجانب في حياة الطلبة يتطلب من المعلم أن يربي طلبته على الاعتزاز بالإسلام والانتماء إليه، ويبين لهم ما يجده المسلم من طمأنينة القلب ورضا النفس نتيجة لمعرفة الحق.
- إدراك معلم التربية الإسلامية لطبيعة تخصصه- القائم على الإيمان- الذي يميزه عن غيره ويجعله يمارس دوره بفاعلية والمتمثل بوقاية الطلبة من الانحرافات والاضطرابات النفسية.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ويلاحظ أن الفقرة رقم (47) والتي تنص على "يربي الطلبة على الاعتزاز بالإسلام والانتماء إليه" جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.48)، بينما جاءت الفقرة رقم (46) ونصها "يقدم الوسائل المناسبة لتحقيق الذات بما يتناسب والشريعة الإسلامية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.15). ويعزى ذلك إلى إيمان معلمي التربية الإسلامية بأن المسلم لا يحقق ذاته إلا باعتزازه بالإسلام وبانتمائه إليه. إلاّ أن تقديم الوسائل المناسبة لتحقيق الذات لم يكن بالرتبة نفسها. وقد يعزى ذلك إلى ضعفٍ في إدراك معلمي التربية الإسلامية لتلك الوسائل كونها تتعلق بعلم النفس، ويبدو أن هؤلاء المعلمين غير مطلعين اطلاعاً كافياً على حيثيات هذا العلم.

الجانب الخامس: العقلي

جاء هذا الجانب في المرتبة الأخيرة حسب تقديرات معلمي التربية الإسلامية وبمتوسط حسابي (4.00) وبدرجة كبيرة، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي كشفت عنها تقديرات المديرين، ويمكن تفسير ذلك بإيمان معلم التربية الإسلامية بتكامل الأدوار التربوية والتعليمية في بناء شخصية الطالب الإسلامية، إذ يتطلب منه تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، وتنمية الجانب الإبداعي لديهم وتنمية القدرة على التعلم الذاتي لما لها من دور تكاملي مع الجوانب الأخرى للشخصية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من الشهاب (2003) وعقيل (2008) التي كشفت عن درجة كبيرة لدور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وتختلف مع دراسة كل من العازمي (2008) والشنيقات (2005) والتي كشفت عن درجة قليلة ومتوسطة في ممارسة المعلم لدوره في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويلاحظ أن الفقرة رقم (22) والتي تنص على "يعمق وعي الطلبة بالوسطية في الإسلام" جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.21)، وربما يكون ذلك لأن معلم التربية الإسلامية يرى أن الجانب الفكري وتعميق وعي الطلبة بالفكر المعتدل البعيد عن الغلو والتطرف يصون الطالب من خطر الجماعات والتيارات المنحرفة التي تدعو إلى التطرف أو الانحلال. بينما جاءت الفقرة رقم (17) ونصها "يدرب الطلبة على مهارات البحث العلمي" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.66)، وبهذا تتفق هذه النتيجة مع تقديرات المديرين، وربما يكون ذلك لعدم تزويد المعلم بالمهارات الكافية التي تؤهله لتدريب الطلاب على مهارات البحث العلمي.

مناقشة نتائج السؤال الرابع الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في متوسطات تقديرات المعلمين على مقياس درجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية تعزى للجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟"

أظهرت نتائج تحليل التباين الثلاثي الذي تم إجراؤه للإجابة عن هذا السؤال بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في كل جانب من جوانب الأداة وفي الأداة ككل، وهذا يعني أن هناك إجماعاً بين معلمي ومعلمات التربية الإسلامية على دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية بغض النظر عن جنسهم ويعود السبب في ذلك إلى ما يلي:

- إن المعلمين والمعلمات يعملون ضمن ظروف تربوية واحدة متشابهة من حيث الإمكانات المادية والبشرية، أي أن المعلمين والمعلمات يمارسون أدواراً واحدة مع الطلبة، ويخضعون لنظام تربوي واحد بكافة عناصره وبرامجه.
- إن الأهداف العامة والخاصة من تدريس التربية الإسلامية واحدة عند المعلمين والمعلمات.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- واجب الشرع يفرض على المعلمين والمعلمات بناء الشخصية الإسلامية للطلبة بغض النظر عن جنسهم. ولذلك فقد خاطب القرآن الكريم الناس كافة بغض النظر عن لونهم أو عرقهم أو جنسهم.

في حين أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح الخبرة المتوسطة (5 إلى أقل من 10 سنوات)، وربما يفسر ذلك بأن المعلمين الذين يمتلكون خبرة متوسطة هم أكثر قدرة على ممارسة دورهم في بناء الشخصية الإسلامية من المعلمين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) والتي ما زالت الأدوار غير واضحة لديهم بسبب خبرتهم البسيطة. أما المعلمون ممن لديهم خبرة طويلة (10 سنوات فأكثر) فقد تكون هذه الخبرة الطويلة استنفذت قواهم وطاقتهم فمالوا إلى السكون والتدريس بشكل روتيني، فتراهم يركزون على المادة التعليمية دون الاهتمام الكافي ببناء الشخصية الإسلامية المتكاملة والمتوازنة عند الطلبة.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع النتيجة التي توصل إليها العازمي (2008) في دراسته التي أظهرت فروقاً لصالح الخبرة 10 سنوات فأكثر، وكل من دراسة الشهاب (2003) وعقيل (2008) التي لم تظهر أثراً لمتغير الخبرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية بين وجهتي نظر كل من المديرين والمعلمين؟"

أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر كل من المديرين والمعلمين حول درجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في بناء شخصية الطالب الإسلامية لصالح المعلمين، ويعزى ذلك إلى أن إجابات المعلمين تتمثل في مدى ممارستهم لدورهم الفعلي في بناء الشخصية الإسلامية للطلبة،

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في حين أن إجابات المديرين قد تعبرعن معرفتهم بهذه الأدوار وتوقعاتهم حولها، ويحتمل أن تكون إجابات المعلمين قد تأثرت بطبيعة منهاج التربية الإسلامية وبأهداف تدريسها، وبطبيعة دراسة الشريعة الإسلامية، إذ أن معلم التربية الإسلامية هو أعرف بالمناهج ذات العلاقة بتخصصه، وهو معد من خلال برامج الإعداد والتدريب وطرائق التدريس، لذلك فهو الأقدر على تقدير دوره من غيره.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:

1- تفعيل دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية في بناء الجانب النفسي والعقلي بصورة أكبر، وذلك عن طريق عقد دورات تدريبية للمعلمين.

2- الإفادة من هذه الدراسة واعتبار الأدوار الواردة فيها أحد أسس توصيف دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية.

3- تدريب معلمي التربية الإسلامية من ذوي الخبرة القليلة (1 إلى أقل من 5 سنوات) على أدوار معلم التربية الإسلامية في بناء الشخصية الإسلامية، وتعزيز المعلمين ذوي الخبرة العالية (10 سنوات فأكثر) من أجل تفعيل دورهم.

4- توعية مديري المدارس بأهمية دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية بصورة أكبر مما هي عليه.

5- إجراء دراسات مشابهة حول دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المشرفين والطلبة، وفي مناطق تعليمية أخرى.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم .(1998) **صحيح البخاري**، الرياض: بيت الأفكار الدولية، د.ط.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي .(1994) **السنن الكبرى**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكة المكرمة: مكتبة دار الباز، د.ط.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي.(د.ت). **شعب الإيمان**، المكتبة الشاملة.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة **الجامع المختصر من السنن،(سنن الترمذي)**، الرياض: بيت الأفكار الدولية، د.ط.

ابن جماعة، بدر الدين محمد بن إبراهيم. (2008). **تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم**. تحقيق محمد بن مهدي العجمي، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط1.

الحاكم، محمد بن عبد الله بن حمدويه .(د.ت). **المستدرك على الصحيحين**، المكتبة الشاملة.

الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل .(1999)، **المسند**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط2.

الغزالي، أبي حامد. (1998). **إحياء علوم الدين**. القاهرة: دار الحديث، د.ط.

ابن القيم. (2004). **الفوائد**. تحقيق سامي أنور شاهين، القاهرة: المكتب الثقافي للنشر والتوزيع، د.ط.

ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل. (د.ت). **تفسير القرآن العظيم**. بيروت: دار الجيل ، ج3، د.ط.

ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم. (2003). **لسان العرب**. تحقيق عامر احمد حيدر، بيروت: دار الكتب العلمية، ط1.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج .(1998) **صحيح مسلم**، الرياض: بيت الأفكار الدولية، د.ط.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المراجع

ارشيد، إبراهيم ارشيد يعقوب. (2001). **الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

الأشقر، عمر سليمان. (2009). **معالم الشخصية الإسلامية.** عمان: دار النفائس، ط3.

بطران، إبراهيم سالم. (1991). **المنهج التربوي في تربية الجوانب النفسية العقلية.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

البوحنية، عبدالله. (2007). ***توجيهات عامة في تدريس مادة التربية الإسلامية.*** استرجعت 8 نيسان، 2010، من المصدر.

http://www.tarbya.net/Participation/View.aspx?PrtcpId=102،29/11/2007

التركي، ناصر بن عبد الله بن ناصر.(2006). **الشخصية ومنهج الإسلام في بنائها ورعايتها.** السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط1.

التل، شادية أحمد. (2006). **الشخصية من منظور نفسي إسلامي.** اربد: دار الكتاب الثقافي، د.ط.

الجسماني، عبد العلي. **(2001). الشخصية المسلمة حسب المنهاج القرآني.** بيروت: الدار العربية للعلوم، ط1.

الجلاد، ماجد زكي والعمري، معاذ خلف. (2005). درجة اكتساب طلبة دبلوم تدريس أساليب تدريس التربية الإسلامية للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية. **مجلة العلوم التربوية و النفسية**، المجلد *6*، العدد 3، ص136-164.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلاد، ماجد زكي. (2006). تقويم برنامج إعداد معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد *7*، العدد1، ص 136-158.

الجندي، أنور. (1982) **التربية وبناء الأجيال في ضوء الإسلام**. بيروت: دار الكتاب اللبناني، د.ط.

الحبابي، محمد عبد العزيز. (1983). **الشخصانية الإسلامية**. القاهرة: دار المعارف، ط2.

الحكيم، سمير. (2006). **درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في الأردن لاستراتيجيات التدريس المعرفية وبناء أنموذج تدريبي لتطويرها**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

خليل، محمد سليمان سالم. (1999). **الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية مدى ممارستهم لها في محافظة اربد**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الخوالدة، ناصر أحمد. (2005). إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة. **مجلة كلية التربية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة العشرون، العدد22. ص65-95.

الراجحي، علي بن عبدالعزيز. (2008). ***دور معلم التربية الإسلامية في تربية الطلاب***. استرجعت 8 نيسان، 2010، من المصدر.

http://www.saaid.net/Doat/alrajhi/33.htm

راشد، علي. (1993). **شخصية المعلم وأداؤه في ضوء التوجهات الإسلامية**. القاهرة: دار الفكر العربي، ط1.

راشد، علي. (2002). **خصائص المعلم العصري وأدواره**. القاهرة: دار الفكر العربي، ط1.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

السرحان، عبد الكريم محمد سالم. (2003). **كفاية المعلمين التعليمية المشتقة من التربية الإسلامية (محافظة المفرق-دراسة ميدانية)**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

سلام، سيد جمعة. (2007). **شخصية المسلم كما يجب أن تكون**. المنصورة: مكتبة الإيمان، ط1.

شحاته، حسن وأبو عميرة، محبات.(1994). **المعلمون والمتعلمون أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم**. القاهرة: الدار العربية للكتاب، ط1.

أبو شريعة، عادل إبراهيم. (2009). **كفايات معلمي اللغة العربية في تكنولوجيا التعليم في التعليم الأساسي في الأردن ودرجة ممارستهم لها**. أطروحة دكتوراة غير منشورة. جامعة الجنان، طرابلس، لبنان.

الشنيقات، فداء. (2005). **فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن**. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

الشهاب، قيس بن حمد بن علوي. (2003). **دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في سلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الشيباني، عمر محمد التومي. (1979). **من أسس التربية الإسلامية**. المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع، ط1.

الطحان، مصطفى محمد. (1978). **شخصية المسلم المعاصر**. مصر: دار التوزيع والنشر الإسلامي، ط2.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العازمي، عداد. (2008). **دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

العاني، نزار. (1998). **الشخصية الإنسانية في التراث الإسلامي**. عمان: المعهد العالمي للفكر الإسلامي ودار الفرقان، ط1.

عبد الجبار، ميرفت. (2007). ***شخصية الطالب المسلم***. استرجعت 8 نيسان، 2010، من المصدر. http://mervatabdljbar.jeeran.com/archive/2007/11/393656.html

عبد الرحمن، عائشة. (1980).**الشخصية الإسلامية**. بيروت: دار العلم للملايين، ط3.

عبد الله، عبد الرحمن صالح. (1997). **المرجع في تدريس علوم الشريعة**. مؤسسة الورّاق، د.ط.

عبيد، جمانة محمد. (2006). **المعلم: إعداده وتدريبه وكفاياته**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1.

عدس، محمد عبد الرحيم. (1996). **المعلم الفاعل والتدريس الفعال**،عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، ط1.

أبو عرّاد، صالح بن علي. (2007). ***كيف تنظر التربية الإسلامية للشخصية***. استرجعت 8 نيسان، 2010، من المصدر.

http://mervatabdljbar.jeeran.com/archive/2007/11/393656.htm

العسالي، علياء. (2005). ***أثر العملية التربوية على شخصية المتعلم في المجتمع الفلسطيني***. استرجعت 8 نيسان، 2010، من المصدر.

http://www.tarbya.net/SpSections/PrintAricle.aspx?ArtId=105،2005/01/10

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

عقيل، حسين بن صديق حسين. (2008). **إسهامات معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في مواجهة الشائعات من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومديري المدارس الثانوية بمكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

علي، سعيد إسماعيل. (1979). **التصور النبوي للشخصية السوية**. القاهرة: دار الثقافة، د.ط.

العلي، محمد تيسير سليمان. (1999). **الشخصية الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة التحديات التي تواجهها وسبل مواجهتها**. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية،السودان.

عمرو، محمد ياسر.(2006). **سمات الشخصية الإسلامية في منهاج التربية الإسلامية المدرسي في دولة الإمارات العربية المتحدة**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الغافري، هاشل. (1995). **الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في سلطنة عُمان**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، مسقط، عُمان.

القيسي، مروان. (1998). الشخصية بين نظريات علم النفس والعقيدة الإسلامية. **مجلة أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)**، المجلد *14*، العدد1، ص251–270.

الكندري، جاسم يوسف. (2002). إعداد المعلم بجامعة الكويت الواقع والمأمول. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد *3*، العدد 3، سبتيمبر، ص12–30

الكيلاني، أحمد. (1998). **درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لطفي، محمد قدري. (1986). **معلم التربية الإسلامية واللغة العربية (تصور مقترح لتدريبه وتنميه مهاراته)**. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية، د.ط.

محجوب، عباس. (2007). **صورة المعلم في كتب التراث**. اربد: عالم الكتب الحديث، ط1.

مرسي، سيد عبد الحميد. (1985). **الشخصية السوية**. دار التوفيق النموذجية، ط1.

معلوف، لويس. (1975). **المنجد في اللغة والأعلام**. بيروت: دار المشرق، ط22.

النبهاني، محمد تقي الدين. (2005). **الشخصية الإسلامية تأسيس الاعتقاد وتأصيل الفكر**. الزرقاء: دار السلام، واربد: دار الفكر، د.ط.

نجاتي، محمد عثمان. (1989). **القرآن وعلم النفس**. القاهرة: دار الشروق، ط4.

الهاشمي، محمد علي. (1986). **شخصية المسلم كما يصوغها الإسلام في الكتاب والسنة**. بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط2.

أبو ورد، إيهاب محمد. (2010). ***إعداد المعلم في الفكر التربوي الاسلامي***. استرجعت 8 نيسان، 2010، من المصدر.

.html1031275/3/2010.jeeran.com/archive/77http://hayani

يالجن، مقداد. (1992). **توجيه المعلم إلى معالم طرق تعليم العلوم الإسلامية ووسائلها**. الرياض: دار عالم الكتب، ط1.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملاحق

الملحق(أ)

الاستبانة بصورتها الأولية

استبانة التحكيم

الأستاذ الدكتور.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية بعنوان: "**دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين والمعلمين في محافظة إربد**"، حيث قامت بإعداد الاستبانة المرفقة والتي تتكون من (55) فقرة موزعة على خمسة جوانب هي: **الجانب الإيماني، الجانب العقلي والعلمي والفكري، الجانب الاجتماعي والأخلاقي، الجانب النفسي، الجانب الجسمي**، علماً بأنه تم تحديد خمس درجات للقياس مقابل كل فقرة من فقرات الدراسة وهي:(كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال، تأمل الباحثة منكم تحكيم هذه الأداة من خلال إبداء ملاحظاتكم ومقترحاتكم من حيث:

- الصياغة اللغوية للفقرات.
- مدى ملاءمة الفقرات لجوانب الدراسة.
- أية تعديلات أو مقترحات ترونها مناسبة.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة إسراء إبراهيم القاعود

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

2. سنوات الخبرة:

أ. سنة إلى أقل من 5 سنوات ( ) ب. من 5 سنوات إلى أقلمن 10 سنوات ( )

ج. 10سنوات فأكثر ( )

3. المؤهل العلمي: بكالوريوس فأقل ( ) أعلى من بكالوريوس ( )

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	مدى السلامة اللغوية		مدى الانتماء للمجال	
		سليمة	بحاجة الى تعديل	منتمية	غير منتمية
الجانب الأول:(الإيماني) العقائدي والعبادي					
1	يعمل معلم التربية الإسلامية على تقوية تعظيم الله سبحانه وتعالى , وغرس التقوى في نفوس الطلبة.				
2	يحث الطلبة على الإخلاص لله تعالى.				
3	يحث على تعظيم حرمات الله تعالى واجتناب المعاصي.				
4	يعمل على تقوية الإحساس بمراقبة الله تعالى له.				
5	يحث على تأدية أركان الإسلام .				
6	يرشد الطلبة إلى أهمية الالتزام بأركان الإيمان.				
7	يوجه الطلبة إلى أهمية تعظيم القرآن الكريم وتلاوته وتدبره.				
8	يدعو إلى الإكثار من ذكر الله تعالى بالأذكار المأثورة والدعاء والعناية بالنوافل.				
9	يدعو إلى الاقتداء بالرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وإحياء سنته وتعظيمه وتوقيره.				
10	يرسخ في نفوس الطلبة احترام الصحابة والتابعين والاقتداء بهم.				
11	ينمي عند الطلبة حب الجهاد (الشهادة) في سبيل الله تعالى .				
12	يربي الطلبة على العبودية التامة لله تعالى والخضوع والذل له.				
13	يؤكد على التميز العقدي للمسلم.				
14	يوضح لهم الغاية من الحياة الدنيا وإنها السبيل للآخرة وانها يجب أن تكون في أيدينا لا في قلوبنا.				
الجانب الثاني: العقلي والعلمي والفكري					
15	يعمل على تعليم الطلبة منهجية التفكير العلمي في حل المشكلات .				
16	يعمل على تخليص الطلبة من معوقات التفكير السليم.				
17	يعمل على تدريب الطلبة على مهارات البحث العلمي.				
18	ينمي القدرة على التعلم الذاتي بما لا يخالف الشريعة الإسلامية .				
19	يعمل على تنمية الجانب الإبداعي عند الطلبه .				
20	يوضح موقف الإسلام من التيارات الفكرية المنحرفة .				
21	يبصر الطلبة باستقلالية الأمة الإسلامية وتميزها في هويتها.				
22	يبين للطلبة محاربة الدين الإسلامي للغلو والتطرف.				
23	يبين أهمية تعليم العلوم الضرورية التي تنفع المسلم في الدنيا والآخرة.				
24	يعمل على تحقيق التكامل العلمي بين العلوم الشرعية والعلوم الأخرى.				

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	مدى السلامة اللغوية		مدى الانتماء للمجال	
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية
الجانب الثالث: الاجتماعي والأخلاقي					
25	يحث الطلبة على حسن اختيار الصحبة الصالحة .				
26	ينمي عند الطلبة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.				
27	يغرس في نفوس الطلبة قيم المجتمع وعاداته الإيجابية.				
28	ينمي روح التعاون والتكافل الاجتماعي عند الطلبة.				
29	يغرس في نفوسهم حفظ حقوق الأخرين التي كفلها لهم الإسلام.				
30	يغرس في نفوسهم حب الوطن والانتماء إليه .				
31	يحث على بر الوالدين وصلة الرحم والإحسان إلى الأقارب والجيران.				
32	يدعو إلى الالتزام بأداب المعاملات وآداب المجالس.				
33	يعود الطلبة على حفظ اللسان والتخلص من الغيبة والنميمة.				
34	يعودهم على العزة والرجولة والبعد عن الخنوع.				
35	يربيهم على احترام حرمات البيوت وغض البصر.				
36	يربيهم على التأدب بأداب الإسلام في المأكل والمشرب والملبس.				
37	يربيهم على الالتزام بالقدوة الحسنة.				
38	عودهم على الجدية في العمل والالتزام بالنظام والابتعاد عن الكسل .				
الجانب الرابع: النفسي					
39	يعمل على إشباع الحاجات النفسية للطلبة بما يتناسب والشريعة الإسلامية .				
40	يعمل على توجيه انفعالات الطلبة وغرائزهم وضبطها.				
41	يعمل على وقاية الطلبة من الانحرافات والاضطرابات النفسية.				
42	يعمل على تهذيب الدوافع وإشباعها بطرق مشروعة .				
43	يعمل على تقوية الإرادة والدافعية .				
44	ينمي تقدير الذات المسلمة وتكريمها.				
45	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة .				
46	ينمي ويربي الضمير الحي بما يتناسب و الشريعة الإسلامية.				
47	يقدم الوسائل المناسبة لتحقيق الذات بما يتناسب والشريعة الإسلامية .				
48	يربيهم على الاعتزاز بالحق والانتماء للاسلام وأمة الإسلام.				
49	يبين لهم ما يجده المسلم من طمأنينة النفس,ورضا القلب وعدم الوقوع في القلق والحيرة والضياع,نتيجة لمعرفة الحق والسير على منهج الله.				
الجانب الخامس : الجسمي					
50	يحث على العناية بنظافة الجسم وطهارته.				
51	يحث على تحري تناول الأطعمة والأشربة الحلال .				
52	يحث على تقوية الجسم بممارسة الرياضة السليمة .				

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق(ب)

قائمة المحكمين

الرقم	الدكتور		الجامعة
1-	أ.د إبراهيم عبد القادر القاعود	أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	جامعة اليرموك
2-	أ.د حمدان نصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة اليرموك
3-	أ.د ماجد الجلاد	أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
4-	د.عماد توفيق السعدي	أستاذ مشارك في التربية الابتدائية	جامعة اليرموك
5-	د. هادي طوالبه	أستاذ مساعد في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	جامعة اليرموك
6-	د. أحمد ضياء الدين	أستاذ مساعد في التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
7-	د. عدنان خطاطبة	أستاذ مساعد في التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
8-	د. عماد شريفين	أستاذ مساعد في التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
9-	د. أحلام مطالقة	أستاذ مساعد في التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
10	د. محمد العزام	مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
11-	د. رياض القاعود	مشرف تربوي	مديرية تربية إربد الأولى والثانية

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق(ج)

الاستبانة بصورتها النهائية

المدير/المعلم الفاضل:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان"**دور معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين والمعلمين في محافظة إربد**" وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في التربية الإسلامية بجامعة اليرموك.

أرجو التكرم بتعبئة فقرات الاستبانة وذلك بوضع إشارة صح (√) في الخانة التي تحدد دور معلم التربية الإسلامية، وآمل أن تكون إجابتك موضوعية ودقيقة علماً بأن هذه المعلومات ستعامل بسرية ولأغراض البحث العلمي.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة

إسراء إبراهيم القاعود

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أولاً: البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

2. سنوات الخبرة:

أ. سنة إلى أقل من 5 سنوات ( ) ب. من 5 سنوات إلى أقلمن 10 سنوات ( )

ج. 10سنوات فاكثر ( )

3. المؤهل العلمي: بكالوريوس فأقل ( ) أعلى من بكالوريوس ( )

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	درجة ممارسة الدور				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
الجانب الأول:الإيماني						
1	يعمل معلم التربية الإسلامية على تعظيم الله سبحانه وتعالى , وغرس التقوى في نفوس الطلبة.					
2	يحث الطلبة على الإخلاص لله تعالى.					
3	يحث الطلبة على تعظيم حرمات الله تعالى واجتناب المعاصي.					
4	يعمل على تقوية الإحساس بمراقبة الله تعالى لدى الطلبة.					
5	يحث الطلبة على تأدية أركان الإسلام .					
6	يرشد الطلبة إلى أهمية الالتزام بأركان الإيمان.					
7	يوجه الطلبة إلى أهمية تعظيم القران الكريم وتلاوته وتدبره.					
8	يدعو إلى الإكثار من ذكر الله تعالى بالأذكار المأثورة والدعاء والعناية بالنوافل.					
9	يدعو إلى الاقتداء بالرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وإحياء سنته.					
10	يرسخ في نفوس الطلبة احترام الصحابة والتابعين والاقتداء بهم.					
11	ينمي عند الطلبة حب الجهاد في سبيل الله تعالى .					
12	يربي الطلبة على العبودية التامة لله تعالى والخضوع والذل له.					
13	يؤكد التميز العقدي للمسلم.					
14	يوضح للطلبة الغاية من الحياة الدنيا وإنها السبيل للآخرة.					
الجانب الثاني: العقلي						
15	يعلم الطلبة منهجية التفكير العلمي في حل المشكلات .					
16	يعمل على تخليص الطلبة من معوقات التفكير السليم.					
17	يدرب الطلبة على مهارات البحث العلمي.					
18	ينمي القدرة على التعلم الذاتي بما لا يخالف الشريعة الإسلامية .					
19	ينمي الجانب الإبداعي عند طلبته .					
20	يوضح موقف الإسلام من التيارات الفكرية المنحرفة .					
21	يبصر الطلبة بسبل استقلالية الأمة الإسلامية وتميزها في هويتها.					
22	يعمق وعي الطلبة بالوسطية في الإسلام.					
23	يبين أهمية تعليم العلوم الضرورية التي تنفع المسلم في الدنيا والآخرة.					
24	يكامل بين العلوم الشرعية والعلوم الأخرى في مواقف التدريس.					

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لرقم	الفقرة	درجة ممارسة الدور				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
الجانب الثالث: الاجتماعي						
25	يحث الطلبة على حسن اختيار الصحبة الصالحة .					
26	ينمي عند الطلبة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.					
27	يغرس في نفوس الطلبة قيم المجتمع وعاداته الإيجابية.					
28	يغرس في نفوس الطلبة حفظ حقوق الآخرين التي كفلها لهم الإسلام.					
29	يغرس في نفوس الطلبة حب الوطن والانتماء إليه .					
30	يحث على بر الوالدين وصلة الرحم والإحسان إلى الأقارب والجيران.					
31	يدعو إلى الالتزام بآداب المعاملات وآداب المجالس.					
32	يعود الطلبة على حفظ اللسان والتخلص من الغيبة والنميمة.					
33	يعود الطلبة على العزة والبعد عن الخنوع.					
34	يربي الطلبة على احترام حرمات البيوت وغض البصر.					
35	يربي الطلبة على التأدب بآداب الإسلام في المأكل والمشرب والملبس.					
36	يربي الطلبة على الالتزام بالقدوة الحسنة.					
37	يعود طلابه على الجدية في العمل والالتزام بالنظام والابتعاد عن الكسل .					
الجانب الرابع: النفسي						
38	يعمل على إشباع الحاجات النفسية للطلبة بما يتناسب والشريعة الإسلامية .					
39	يعمل على توجيه انفعالات الطلبة وغرائزهم وضبطها.					
40	يعمل على وقاية الطلبة من الانحرافات والاضطرابات النفسية.					
41	يعمل على تهذيب الدوافع وإشباعها بطرق مشروعة .					
42	يعمل على تقوية الإرادة والدافعية عند الطلبة.					
43	ينمي تقدير الذات المسلمة وتكريمها.					
44	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة .					
45	ينمي ويربي الضمير الحي بما يتناسب و الشريعة الإسلامية.					
46	يقدم الوسائل المناسبة لتحقيق الذات بما يتناسب والشريعة الإسلامية .					
47	يربي الطلبة على الاعتزاز بالإسلام والانتماء اليه.					
48	يبين لهم ما يجده المسلم من طمأنينة النفس,ورضا القلب نتيجة لمعرفة الحق.					
لجانب الخامس : الجسمي						
49	يحث الطلبة على العناية بنظافة الجسم وطهارته.					
50	يحث الطلبة على تحري تناول الأطعمة والأشربة الحلال .					
51	يحث الطلبة على تقوية الجسم بممارسة الرياضة السليمة .					
52	يحث الطلبة على الاستخدام السليم للحواس بما يرضي الله تعالى .					
53	يوجه الطلبة نحو المحافظة على الجسم وعدم تعريضه للمخاطر كونه أمانة من الله .					
54	يؤكد الالتزام بالتعليمات والتشريعات التي تكفل سلامة الجسم .					

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Al – Qa'ud. Isra' Ibrahim Abdulqader. The Role of Islamic Education Teacher in Building Student's Islamic Personality as Perceived by Principals and Teachers in Irbid District. A Master's Thesis, Yarmouk University, 2010. (Supervisor: Dr. Ali Mohammad Jubran).

The aim of this study is to investigate the Islamic – Education Teacher's role in building the student's Islamic personality from the perspectives of principals and teachers in Irbid District. The population of the study consisted of (854) principals and teachers at Irbid district's schools (290 principals and 564 teachers). The principals' sample was go (31%) chosen by simple random sampling whereas. The teacher's sample was (185) (32%) chosen by stratified sampling.

To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive methodology. The instrument of the study was a questionnaire of (54) items divided into five domains. The questionnaire was validated by a jury of referees and its reliability which was established by the test- retest technique was (0.97). Data collection and analysis led to the following results:

- Principal's and teacher's estimations of the Islamic Education teacher's role in building the student's Islamic personality were high on each domain of the questionnaire and on the questionnaire as a whole.
- The Faith Domain ranked first, where as the mental domain ranked last by principals and teachers.
- There were no statistically significant differences, at the ($\alpha = 0.05$) level attributed to principals and teachers' gender and qualifications on each domain of the questionnaire and on the questionnaire as a whole.
- There were statistically significant differences at the ($\alpha = 0.05$) level in the means of the Islamic – education teacher's estimations of their role

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

attributed to experience in favor of the medium experience (5 to less than 10 years), on each domain of the questionnaire (except the psychological domain) and on the questionnaire as a whole.

- There were statistically significant differences at the ($\alpha = 0.05$) level between the principals' and the teachers' perspectives on each domain of the questionnaire and on the questionnaire as a whole in favor of teachers.

The researcher recommended that the Islamic education teacher's role be more activated on the psychological and the mental domains, and the Islamic education teachers of low experience (1 to less than 5 years) be trained on the roles of building the Islamic personality.

Keywords: the Role, Teacher of Islamic education, Islamic personality

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com